الشعب
٨ عشرات — ٥٠ أغورة
اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر
جريدة يومية سياسية
JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER
الثلاثاء ١٩ تموز ١٩٨٨م الموافق ٥ ذي الحجة ١٤٠٨هـ العدد ٥١١١
Tuesday 19 July 1988 No. 5111 Vol 16

● نص الرسالة التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية لوزير الخارجية الهولندي ●

صاحب السيادة ،
السيد هانز فان دن بروك ،

سيدي ، سنحت الفرصة للبعض بمقابلتك خلال زيارتك للقطاع العام الماضي. في تلك الاجتماع، سلمتك الشخصيات الفلسطينية التي قابلتها منكرة تتضمن مطالب شعبنا الواقع تحت ظروف الاحتلال.

اسمح لنا من خلال هذه الفرصة أن نقدم لك مطالبنا الشرعية التالية :

● ان شعبنا الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي يرفض رفضا قاطعا الاحتلال الاسرائيلي بكافة أشكاله ويطالب بالهوية الفلسطينية على التراب الوطني.

● ان شعبنا يؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد له ويرفض أية محاولات تهدف الى احتواء هذا التمثيل أو الالتفاف عليه.

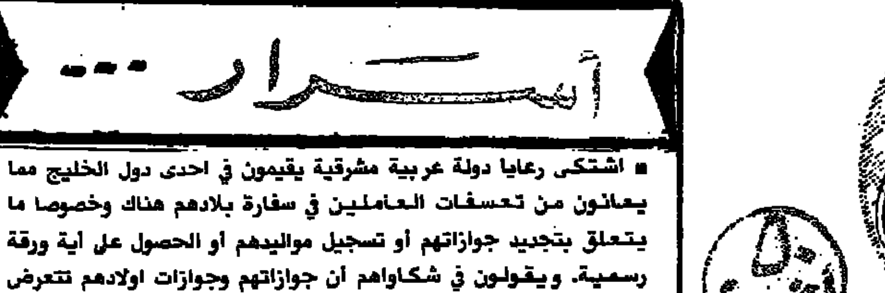
● ان شعبنا يعتبر أن قراري مجلس الامن رقم «٢٤٢» و «٣٣٨» ليسا الاساس لاحلال السلام الشامل. وهذان القراران يغفلان حق الشعوب في تقرير المصير. ويتعاملان مع المسالة الفلسطينية عموما كقضية لاجئين.

● ان شعبنا الفلسطيني في أمس الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام كطريق

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

■ مواعد زيارة السجون الاسرائيلية لكافة المناطق بمناسبة عيد الاضحى المبارك ص٢
■ هل تجري الانتخابات اللبنانية في أحد ملاجيء بيروت؟ ص٣
■ رئيس أركان «سياسي» أم رئيس أركان «الانتفاضة» ص٤
■ حول كتاب «البنية البطركية» لهشام شرابي ص٦
■ لجنة الداخلية الاسرائيلية تقرر استمرار اعمال الحفريات بطريق الآلام ص٧
■ استمرار احتجاز بطاقات العديد من مواطني بيت لحم بحجة عدم دفع الضرائب ص٨



أسرار ...

■ اشتكى رعايا دولة عربية مشرقية يقيمون في احدى دول الخليج مما يعانون من تعسفات العاملين في سفارة بلادهم هناك وخصوصا ما يتعلق بتجديد جوازاتهم أو تسجيل مواليدهم أو الحصول على اية ورقة رسمية. ويقولون في شكاواهم أن جوازاتهم وجوازات اولادهم تتعرض للحجز احيانا، وان هناك تسعيرة اشتهر امرها لدى رعايا تلك الدولة منها : ١ ـ عشرة آلاف درهم رشوة لتجديد الجواز لمدة ست سنوات.
٢ ـ وخمسة آلاف درهم لتجديد الجواز لمدة ثلاث سنوات.
٣ ـ وثلاثة آلاف درهم لتجديد أو منح سند اقامة.

وهذا الامر جعل هؤلاء الرعايا في حالة نفسية سيئة خوفا من اجهزة الامن في تلك الدولة اعتبارا منهم بانهم يقيمون بشكل غير رسمي لان جوازات سفرهم لم تجدد وليس بوسعهم تجديدها بسبب المبالغ المفروضة عليهم ويصر احد موظفي السفارة غير المدنيين عليها بواسطة وسيط تابع له.

البقية صفحة ٧

اضراب تجاري شامل في جميع أنحاء الضفة والقطاع

شهيدان في بيت ساحور ومخيم العين

اصابة "٢٣" مواطنا في مخيمي جباليا والعين وقريتي نوبا وخاراس

■ استشهد يوم أمس مواطنان من مخيم عين بيت الماء قرب نابلس ومدينة بيت ساحور.

فقد استشهد الشاب ادمون الياس عيسى غانم (١٧ عاما) من سكان مدينة بيت ساحور نتيجة سقوط حجارة على رأسه من سطح عمارة كانت ترابط فيه وحدة من الجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل أن الشاب نقل الى مستشفى بيت جالا حيث توفي هناك متاثرا باصابته.

وأضاف أن القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على المدينة للحيلولة دون تفاقم الاوضاع.

واستشهد الشاب جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما) من سكان مخيم عين بيت الماء قرب نابلس في مستشفى المقاصد بالقدس

البقية صفحة ٨



□ رجال الاطفاء يقومون باخماد الحريق الذي شب بالسيارة الملغومة التي انفجرت في بيروت الشرقية يوم أمس واسفرت عن مقتل سائقها. لا سلكية من أ.ف.ب

تحفظ في العراق والولايات المتحدة تشيد بالقرار

ايران تعلن موافقتها على القرار «٥٩٨»

القاضي بوقف فوري للنار على الجبهة مع العراق

باريس ـ أ.ف.ب ـ اكدت ايران رسميا أمس موافقتها على القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن حسب ما اعلنت اذاعة طهران في اطار عرضها لرسالة بهذا المعنى وجهها الرئيس الايراني علي خامنئي الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وجاء في الرسالة «تعاونا منها مع الامين العام لهيئة الامم المتحدة ومع الاخذ في الاعتبار المساعي التي قام بها للحفاظ على الامن واحترام العدالة والثقة التي توليه اياها الجمهورية الاسلامية تؤكد ايران موافقتها على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

يذكر أن القرار ٥٩٨ الذي صدر عن مجلس الامن في تموز العام ١٩٨٧ يقضي بوقف فوري للنار في الحرب الايرانية العراقية وبانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية لكل منهما في انتظار ايجاد تسوية للنزاع عن طريق التفاوض.

وقد وجهت القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية نداء الى الشعب الايراني شرحت فيه دوافع موافقتها على القرار ٥٩٨.

وشددت القيادة العامة على

البقية صفحة ٨

خلال اجتماعها به في القدس

مذكرة من ثمان نقاط سلمتها

الشخصيات الفلسطينية لوزير الخارجية الهولندي

■ اجتمع وزير الخارجية الهولندي فان بروك في فندق الاميركان كولوني أمس بالقدس مع خمسة عشر شخصية فلسطينية حيث تم خلال الاجتماع تسليم الوزير الهولندي منكرة من ثمان نقاط تتضمن ثوابت الموقف الفلسطيني حيال مسالة النزاع العربي / الاسرائيلي.

وفي ختام الاجتماع الذي استغرق ساعتين قال الوزير الهولندي أن بلاده ستستغل علاقاتها الجيدة مع اسرائيل للعمل على تقدم مسيرة السلام.

والشخصيات التي اجتمعت بالوزير الهولندي هي : فيصل الحسيني، حنا سنيورة، صائب عريقات، جاك خزمو، سمعان خوري، رضوان أبو عياش، مصطفى النتشة، فايز أبو رحمة، زهيرة كمال ـ رئيسة لجنة المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية ـ ، جميل الطريفي، د. سري نسيبة، ديانا صافية ـ شقيقة عفيف صافية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في

البقية صفحة ٨

سبعة اطفال من قرى بالخليل تضرروا نتيجة استنشاق الغاز

■ ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية أمس بان سبعة اطفال صغار تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة حتى سبع سنوات قد تضرروا أمس الاول نتيجة استنشاق الغازات المسيلة للدموع التي استخدمها قوات الجيش الاسرائيلي وقت تفريق للمظاهرات التي وقعت في قرى بمنطقة جبل الخليل.

في اعقاب المعلومات التي كشف عنها أبو شريف

الجدل يتصاعد بين «الليكود» و«العمل» ومطالبة

شامير بعرض فحوى محادثاته في رومانيا على مجلس الوزراء

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ أكد وزير من حزب العمل الاسرائيلي أمس أن اليمين الاسرائيلي «الليكود» قام بسلسلة من الاتصالات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا بذلك التصريحات التي أدلى بها المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف.

ففي تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية اتهم وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانه اقترح على منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة رومانيا أن تتولى الادارة المدنية في الاراضي المحتلة لكن شامير نفى نفيا قاطعا هذه المعلومات.

وصرح بسام أبو شريف مستشار عرفات أمس الاول الى وكالة فرانس برس في بغداد أن هذا الاقتراح نقل بواسطة مسؤولين رومانيين الى وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية حزيران الماضي وتحدى ابو شريف شامير أن ينفي هذه التصريحات مؤكدا انه يملك أدلة ملموسة على ما يقول.

وفي حين أن الليكود يؤيد بقاء القوات الاسرائيلية «لاسباب امنية» في الاراضي المحتلة فان منظمة التحرير الفلسطينية وفق ابو

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

الدبلوماسية الهولندية... لغة جديدة

تاتي الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الهولندي فيليب لوبرس ووزير خارجيته هانزفان بروك، والتصريحات التي افضيا بها خلال اجتماعاتهما بالمسؤولين الاسرائيليين، والشخصيات الفلسطينية بالقدس في الوقت الذي يواصل فيه المواطنون في الاراضي المحتلة انتفاضتهم بكل عزم ومضاء محققين الانجاز تلو الانجاز، وفارضين حقائق ومعطيات جديدة أسهمت في تغيير مواقف حتى أولئك الذين كانوا ولفترة قريبة مؤيدين ومساندين للسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتكتسب الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الهولندي ووزير خارجيته لاسرائيل أهميتها من كونها تاتي، في وقت تتواصل فيه الاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين بالاراضي المحتلة، ويتصاعد فيه التأييد الدولي للحقوق المشروعة. وينحسر فيه التعاطف الدولي مع اسرائيل والتي طالما ضللت العالم بغلالة الديمقراطية المزعومة لها، والتي افتضح أمرها عبر ما تبرزه وسائل الاعلام الاجنبية من صور واقعية للاجراءات اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة.

ورغم أن الوزير الهولندي لم يقل صراحة ان الموقف الاسرائيلي المتعنت حيال مسالة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يشكل عقبة كاداء أمام السلام، الا ان كلمته خلال حفل الاستقبال الذي أعده شامير له أمس والتي قال فيها ان شعبه لا يستطيع تأييد اسرائيل كما تريد، هذا التصريح ينطوي على ادانة للسياسة الاسرائيلية ولغة جديدة طالما افتقدتها الدبلوماسية الهولندية بحكم معاناتها من عقدة قديمة خلقتها الممارسات النازية ضد اليهود الهولنديين.

اننا ونحن نؤكد على ما أكدت عليه الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت بوزير الخارجية الهولندي، أمس والتي طالبت الحكومة الهولندية باجراء اتصالات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتاكيد تلك الشخصيات على ثوابت ومرتكزات الموقف الفلسطيني حيال النزاع العربي / الاسرائيلي وخاصة عقد المؤتمر الدولي للسلام الذي دعا رئيس الوزراء الهولندي الى عقده خلال لقائه مع شامير، وادانة الاجراءات الاسرائيلية

البقية صفحة ٨

الاوضاع في الضفة والقطاع لن تعود الى سابق عهدها

متسناع : «الانتفاضة مكنت الفلسطينيين من وضع قضيتهم في المقدمة وجذبت الاهتمام العالمي والمحلي لها»

تل أبيب ـ قال عميرام متسناع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي انه يعتقد أن الاوضاع في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة لن تعود الى سابق عهدها كما كان عليه الحال في مطلع شهر كانون اول الماضي مدعيا أن الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة خلال الاسبوعين الاخيرين لا تشكل مؤشرا لتجدد المظاهرات العنيفة التي كانت في بداية الانتفاضة.

وادعى متسناع أن هناك شرخا في العلاقات بين سكان الضفة الغربية وفئات «الشبيبة» التي تحرض الجماهير على القيام بالمظاهرات حسب ادعائه.

وردا على سؤال عن الاجراءات المشددة التي اتخذتها القوات الاسرائيلية ضد أهالي بيت ساحور مؤخرا قال متسناع أن اي عمل مخالف للقانون الاسرائيلي سيواجه بسلسلة من العقوبات وأن كل قرية يقوم اهاليها بالتعرض لمواطنين يهودا أو عربا أو يحاولون ادارة شؤون أنفسهم سيلقون العقاب ذاته.

البقية صفحة ٧

كوليك يكشف النقاب عن ملابسات حفر النفق بطريق الآلام

الاستخبارات الاسرائيلية حذرت من عملية الحفر
وزارة الاديان زيفت البيان المشترك مع البلدية

■ كشف رئيس البلدية الاسرائيلي في القدس تيدي كوليك النقاب امس الاول خلال النقاش في مجلس بلديته النقاب عن ان المسؤولين في جهاز «الشين بيت» الاستخباري الاسرائيلي عارضوا فتح الممر الى النفق تحت الارض بالبلده القديمة عند طريق الآلام وهي المبادرة التي عملت على تنفيذها وزارة الاديان الاسرائيلية.

وقال كوليك بان المسؤولين عن الجهات الاخرى لم يبلغوا بلديته عن الموعد الدقيق لبدء العمل وليس ذلك فقط بل ان وزارة الاديان حددت فترة اسبوعين لاستكمال العمل هناك دون ان يكون الامر معلوما لسلطة البلدية.

واتهم كوليك المسؤولين في وزارة الاديان الاسرائيلية بان البيان المشترك الذي اعلن في الاسبوع الماضي في اعقاب لقاء وزير الاديان زبولون هامر معه قد زيف من قبل وزارة الاديان وقال بانه قد حصل على وعد بان تستانف الحفريات في المكان بالتنسيق مع سلطات الاوقاف الاسلامية لكن الاتفاق لم ينص على ذلك وكتب هناك بان الحفريات ستتخذ حتى وان عارضت سلطات الاوقاف الاسلامية ذلك.

وبحث مجلس كوليك ايضا الاوضاع الخطيرة في الحي اليهودي بالقدس القديمة وفصل عضو بلدية كوليك «افي كسوتو» وسلسلة النشاطات التي بادرت بها بلدية كوليك من اجل دفع اعداد اكبر من

البقية صفحة ٧ .

المستوطنون يضرمون النار بأحراش قرية تقوع

بيت لحم ـ ذكر أن المستوطنين الاسرائيليين أضرموا النار في أحراش تقع في قرية تقوع شرق مدينة بيت لحم تعود ملكيتها للمواطن داود حسن الزير وقد أتت النار على ما مساحته خمسة دونمات.

استخدام عدد من معتقلي النقب في عمليات تنظيف ودهان داخل الوحدة العسكرية القريبة من المعتقل

■ ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس بان معتقلين فلسطينيين . من معسكر انصار ٣ بالنقب يستخدمون من أجل القيام باعمال تنظيف وخدمات ودهان في مقر قيادة الوحدة الموجودة قرب المعسكر.

وحسب الصحيفة فانه يتم كل يوم اخذ حوالي عشرة معتقلين من انصار ٣ للقيام بهذه الاعمال حيث يعمل المعتقلون تحت اشراف الجنود الاسرائيليين ويتفننون «العمل الاسود». وذلك حسب قول الجنود من أجل اعداد القاعدة العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي لاستضافة المباريات التي تعتزم قيادة المنطقة اقامتها في هذه

البقية صفحة ٧

عرفات يصل الى بغداد

بغداد ـ أ.ف.ب ـ وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاثنين الى العاصمة العراقية حيث من المتوقع ان يلتقي النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف الذي يقوم حاليا بزيارة الى بغداد.

وعاد عرفات الى بغداد بعد زيارة قصيرة الى تونس حيث رأس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي المقابل اعلنت وكالة الانباء العراقية أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز استقبل فورنتسوف.

رابين «يشتكي» من الرقابة القانونية على تنفيذ عقوبات معينة ضد مواطني الاراضي المحتلة!

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قدم شكوى الى مجلس الوزراء حول القوانين التي تحكم تصرفات الجيش الاسرائيلي ضد سكان الاراضي المحتلة والتي تمنع الجيش من القيام بوسائل فعالة من اجل قمع الانتفاضة.

ويذكر أن رابين قد هاجم وزارة العدل في السابق لعدم وضعها قوانين تساعد وزارة الدفاع في حين قامت عام ٧٩ بسن قانون يسمح لسكان الاراضي المحتلة بتقديم التماسات الى المحكمة العليا

البقية صفحة ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون». صدق الله العظيم

نعي شهيد

مخيم عين بيت الماء ـ نابلس ـ آل القدومي واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم سكان مخيم عين بيت الماء بنابلس ينعون ابن فلسطين البار الشهيد :

جمال جودت عبد الكريم القدومي
«أبو عامر»

الذي سقط قبل ظهر أمس على أرض الوطن متاثرا بجراحه التي أصيب بها مساء يوم الجمعة الثامن من الشهر الحالي بالقرب من مخيم الفارعة عن عمر يناهز التاسعة والعشرين عاما.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء أمس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت والده «أبو خالد القدومي» الكائن في مخيم عين بيت الماء.

معتقلو «طريق الشرارة» يبدأون

اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم

■ بدأ المعتقلون الاربعة من اعضاء هيئة تحرير جريده «طريق الشرارة» اعتبارا من يوم امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم الغير انسانية.

وعلم ان الاضراب هذا سيستمر خمسة ايام يطلب تغير المعاملة من قبل ادارة السجون الاسرائيلية ويقولون بانهم يتعرضون لعقوبات قبل محاكمتهم ومصدر ذلك هو «الشين بيت».

وعلم ان المحررتين من مجلة طريق الشرارة ميخال شفارتس ووروني بن افرات معتقلتين في زنزانة منذ شهر حزيران الماضي.

واصدر المعتقلون الاربعة امس الاول بيانا للصحافة قالوا فيه بان ظروف اعتقالهم قد وصفت من قبل رابطة حقوق الانسان التي بعثت برسالة الى ادارة السجون الاسرائيلية العامة بهذا الشان في نهاية حزيران الماضي وقالوا بان التواجد في سجن انفرادي لفترة طويلة انما يعتبر امرا لا يمكن احتماله.

وقد زارت المحامية فليتسيا لانغر ميخال شفارتس ووروني بن افرات وقالت بانه وحسب خبرتها فان هذه هي المرة الاولى بان يكون الهدف من ظروف الاعتقال كسر نفسية المعتقلين وقالت ليست هناك امكانية في ظل هذه الظروف لتقديم موكليها للمحاكمة.

وعلم ايضا ان المعتقلين عساف اديب ويعقوب بن افرات قد عزلا ووضعا في غرف انفرادية منذ حزيران الماضي ايضا وذلك دون اسباب او حتى حجج

تخفيض فترة الاعتقال الاداري للزميلة ناهدة نزال

بيت لحم — قررت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية امس الاول تخفيض فترة الاعتقال الاداري للزميلة الصحفية ناهدة نزال وذلك لمدة شهر.

وكانت الصحفية نزال قد اعتقلت بتاريخ ٢٧/اذار الماضي اداريا لمدة ستة اشهر وما زالت تقضي فترة اعتقالها في سجن ابو كبير.

هذا وسوف يطلق سراح الزميلة نزال التي هي عضو في الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب وفق ٢٦/آب القادم.

وقد ترافع عنها امام لجنة الاعتراضات العسكرية المحامي ابراهيم عليان.

نتائج امتحانات دار القرآن الكريم بأريحا

أريحا — انتهت يوم الاحد الماضي امتحانات دار القرآن الكريم في اريحا حيث تقدم للامتحان ٢٤ طالبا وطالبة نجح منهم ١٤ طالبا وطالبة وهم :

• اسحق الشيش • اسماعيل الزغاري • ثائر ماجد الداودي • زياد حسن الشيخ • زياد بالو • علي الشويكي • فتحي دامو • عيد سليمان الفهد • ماهر حامد الشيخ • خلود ابراهيم الميغي • غيداء حامد الشيخ • منى عبد الله فرح • ميسر عطا الهشلمون • ونجية عبد الحفيظ سدر.

وأفاد الشيخ حرب جبر المشرف على دار القرآن الكريم ان التسجيل للسنة القادمة سيبدأ اعتبارا من ٨/١٥ القادم.

استمرار عمليات التسلل لليخوت

الاسرائيلية داخل المياه الاقليمية المصرية

■ بعث رئيس بلدية ايلات الاسرائيلي رافي هوفمان ببرقية امس الاول الى مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير والى مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون واحتج فيها بشده على ما وصفه .بالتهديدات التي تقوم بها السلطات المصرية على حرية حركة اليخوت الاسرائيلية في مياه خليج العقبة.

وقال بان السلطات المصرية لا تسمح لليختات الاسرائيلية بالابحار في مياه جنوبي شبه جزيرة سيناء.

وقال هوفمان هذا بان ضابط الاتصال الاسرائيلي في طابا ابلغه باسم نظيره المصري بانه واذا استمرت اعمال التسلل البحري من قبل اليختات الاسرائيلية الى مناطق المياه الاقليمية المصرية فان السلطات المصرية ستتخذ الاجراءات اللازمة بواسطة الشرطة المصرية.

ويقول المصريون من جانبهم بان حالات التسلل هذه ازدادت الى المياه الاقليمية المصرية مقابل سواحل شبه جزيرة سيناء الجنوبية وعلى اسرائيل ان تمنع ذلك.

ويقول هوفمان، بان اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر تحدد حرية الحركة الملاحية للسفن والباصات الاسرائيلية ولهذا حسب قوله بان التهديدات المصرية تعتبر تحديا خطيرا لانجازات السلام.

ويذكر ان ثلاثة ملاحين اسرائيليين قد احتجزوا قبل عدة ايام من قبل الشرطة المصرية وحكم عليهم هناك بغرامات مالية بعد التحقيق معهم.

واشنطن تهدد باتخاذ عقوبات ضد اسرائيل!

واشنطن — هددت الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا باتخاذ عقوبات ضد اسرائيل بسبب عدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الخاصة بتخفيض ضرائب الشراء على البضائع المستوردة «حسب اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين».

السلطات تعتزم تعيين مدير عام للصحة بالقطاع

■ قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية تعيين مدير عام للصحة في قطاع غزة خلفا للمدير السابق الذي احيل على التقاعد.

مجلة أمريكية :

السعودية ستزود الاردن بطائرات «التورنادو» التي ستبتاعها من بريطانيا

واشنطن — ذكرت مجلة «يو اس نيوز اند ورد ريبورت» الامريكية في عددها الجديد أن السعودية ستنقل الى الاردن طائرات «التورنادو» المقاتلة التي ستحصل عليها بموجب صفقة الاسلحة الضخمة التي عقدتها مؤخرا مع بريطانيا.

وأضافت المجلة استنادا الى مصادر عسكرية في الشرق الاوسط ان الطائرات المقاتلة التي سيحصل عليها الاردن سيتم ضمها الى الذراع الجوي لقوة التدخل السريع الاردنية المصرية المشتركة التي تقوم العربية السعودية بتمويلها.

وأوضحت المجلة الامريكية أن الملك فهد ملك السعودية قرر عدم نقل الاموال مباشرة خشية أن تستخدم هذه الاموال لاغراض غير عسكرية وانما تزويد الاردن بسلاح مباشرة.

□ الجندي الاسرائيلي «يوسف حداسي» قاتل للواطن معزوز عبد الرحمن حجازي الذي استشهد يوم أمس الاول في بيتاح تكفا وبجانبه قائد الشرطة في بيتاح تكفا.

اسرائيل تبحث اطلاق قمر

اصطناعي فوق المتوسط خلال السنوات القادمة

■ ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان المسؤولين الكبار في اسرائيل يبحثون حاليا امكانية انتاج واطلاق قمر اصطناعي ليستقر فوق منطقة البحر الابيض المتوسط بعد ثلاثة أعوام.

وعلم أن الصناعات الجوية الاسرائيلية تشارك في هذا النقاش وأيضا شركة بيزك الاسرائيلية ووزارة التخطيط الاقتصادي وشركة خاصة تعود ملكيتها للوزير الاسرائيلي السابق مائير عميت. وهي الشركة التي طورت طرازا من الاقمار الاصطناعية لشؤون الاتصالات باسم «عاموس».

وتقول مصادر اسرائيلية بان بالامكان انتاج واطلاق مثل هذا القمر الاصطناعي بالتعاون مع جهات أوروبية.

وقد تعهد وزير الشؤون الاقتصادية في المانيا الغربية الدكتور اريك ريدل بان تبحث المانيا الغربية امكانية مساعدة اسرائيل في عملية تطوير وتمويل هذا المشروع. وتعهد أيضا بالعمل لضم اسرائيل الى وكالة الفضاء الاوروبية.

وحسب الخطة الاسرائيلية فان هذا القمر سيطلق بعد ثلاث سنوات من دولة أوروبية.

التوقيع على عقود تصدير للصناعات

الجوية الاسرائيلية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار

■ علم من مصادر عليمة في اسرائيل امس بان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت مؤخرا على عقود تصدير منتجات من انتاجها بقيمة ٦٠٠ مليون دولار ومن الممكن حسب قول هذه المصادر ان تصل قيمة صادرات هذه الصناعات في العام الحالي الى ١,١ مليار دولار.

وعلم انه تم التوقيع مؤخرا على صفقة لبيع ١٣ طائرة من نوع كفير الى كولومبيا بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار وكذلك ستصدر اسرائيل اجهزة بحرية الى دولة في امريكا اللاتينية بقيمة مئة مليون دولار وكذلك سيتم بيع استراليا طائرة يمكنها تزويد الطائرات الاخرى بالوقود جوا بقيمة ٢٣ مليون دولار.

وتبلغ مدخولات مشروع انتاج صاروخ حاتس من الولايات المتحده لاسرائيل ١٨٠ مليون دولار حسب اتفاقية وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مؤخرا مع المسؤولين في البنتاغون.

مليونير سعودي من العائلة المالكة

حل ضيفا على مستوطني غوش قطيف بالقطاع

■ ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بان مليونيرا سعوديا وزوجته وابنتيه حلوا ضيوفا لمدة اسبوع على المستوطنين اليهود في غوش قطيف بقطاع غزة وسكنوا في فندق غوش القطيف التابع للمستوطنين هناك. وذلك قبل تفجر الانتفاضه.

وقالت «هآرتس» الاسرائيلية بان هذا المليونير ويدعى «عماد احمد عفيفي» ٥٣ عاما يعتبر قريبا للعائلة الحاكمة في السعودية وقد تمتع جدا بوجوده في فندق للمستوطنين وتعهد بالعوده للقيام بزيارة اخرى.

وتقول «هآرتس» بانه تبين بان لهذا المليونير املاك واراضي كثيرة في منطقة قطاع غزة وقد اعتاد القيام بزيارة الى القطاع كل عدة سنوات من اجل جباية الاموال من سكان القطاع الذين يستغلون هذه الاملاك لصالحه.

وحسب «هآرتس» فانه وعندما قرر عماد هذا الوصول الى قطاع غزة لم يجد فيها مكانا مناسبة لاقامته حسب متطلباته فقرر استئجار جناح مكون من غرفتين في فندق المستوطنين بغوش قطيف وقد عمل عناصر الامن والمستوطنة على حراسته ٢٤ ساعة يوميا.

وقد عمل من خلال هذا الفندق على ادارة اعماله في مختلف انحاء العالم واعترافا منه بحسن الضيافة من قبل المستوطنين عمد الى اكرامهم بان نظم لهم حفلة في احدى القاعات بالفندق.

وقال مسؤول في الفندق بان هذه المسالة حفظت سرا بسبب حساسية الموضوع.

هدم ثلاثة منازل في قرية قلنسوة بالمثلث

■ قال راديو اسرائيل أن لجنة التخطيط والبناء الاسرائيلية (شارونيم) والشرطة الاسرائيلية اقدمتا امس على هدم ثلاثة مبان ما زالت في مراحل بنائها الاول في قرية قلنسوة العربية بالمثلث.

واضاف الراديو أن هذا الاجراء جاء بناء على أوامر هدم ادارية صدرت ضدها.

وفد من طلبة التوجيهي يجتمع بمدير تربية نابلس

نابلس — اجتمع صباح أمس وفد يمثل طلبة شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدينة نابلس مع مدير التربية والتعليم للواء وقد تم خلال الاجتماع طرح عدة أمور تهم الطلبة وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها المناطق المحتلة ومن أهمها الغاء امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي).

وقد وعد مدير التربية والتعليم الوفد بدراسة هذه المطالب والرد عليها بأقرب فرصة ممكنة.

هدم منزل بقرية جلقموس بحجة عدم الترخيص

جنين — هدمت السلطات الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي منزل المواطن محمود حسين عبد الرحمن الجبار من قرية جلقموس قضاء جنين وذلك بحجة عدم الترخيص.

ويذكر أن المنزل تبلغ مساحته ١٠٠ متر وكلف صاحبه حوالي ٤ الاف دينار.

اليونان ترفض التعاون مع اسرائيل في مجال مكافحة الارهاب

■ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية أمس بان حكومة اليونان قررت على ما يبدو رفض دعوة وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شرير للتعاون بين اسرائيل واليونان في سبيل محاربة الارهاب.

وقال ناطق باسم الحكومة اليونانية بان اليونان ستتعاون مع عدة دول بهذا الشان ولكن لن اقصر من هي الدول التي ستتعاون معها.

١٥ مليون دولار خسائر اسرائيل من عدم مصادقة البرلمان الاوروبي على اتفاقيات التجارة

تل أبيب — افادت مصادر عليمة في اسرائيل أمس بان الخسائر التي ستلحق بعائدات الصادرات الزراعية الاسرائيلية بسبب رفض البرلمان الاوروبي المصادقة على اتفاقيات التجارة مع اسرائيل تقدر بحوالي ١٥ مليون دولار.

وقال متحدث باسم حركة «هتيكم» الكيبوتسية بان الحركة توجهت بطلب تعويض الى وزارتي الاقتصاد والزراعة الاسرائيليتين.

وقال «اذا لم يصادق البرلمان الاوروبي على الاتفاقيات فان الخسارة لاسرائيل ستزيد في السنة القادمة لدرجة ستعجز اسرائيل فيها عن منافسة المنتجات الاخرى في السوق الاوروبية المشتركة.

مواعيد زيارة السجون الاسرائيلية لكافة المناطق بمناسبة عيد الاضحى

رام الله — جاءنا من مكتب الصليب الاحمر في مدينة البيرة بان مواعيد زيارة السجون الاسرائيلية لكافة المناطق بمناسبة عيد الاضحى المبارك هي كما يلي :

- سجن عسقلان لاهالي قطاع غزة ٧/٢٥
- سجن عسقلان لاهالي الضفة والقدس ورفح وخانيونس ٧/٢٦
- سجن بئر السبع لأهالي الضفة — ٧/٢٥
- سجن الرملة لأهالي الضفة ٧/٢٦
- سجن غزة «أمني» — ٧/٢٥
- سجن غزة «مدني» — ٧/٢٦
- سجن نفحة لأهالي الضفة — ٧/٢٢
- سجن كفار يونا لأهالي الضفة — ٧/٢٥
- سجن شطة لأهالي الضفة — ٢٥—٧/٢٨
- سجن الخليل لأهالي الضفة — ٢٧—٧/٢٨
- سجن جنين لأهالي الضفة — ٢٥—٧/٢٦
- سجن نابلس المركزي لمنطقة الخليل ورام الله والقدس وبيت لحم وأريحا — ٧/٢٧
- سجن نابلس المركزي لأهالي جنين وطولكرم وقلقيلية — ٧/٢٨
- سجن نابلس المركزي لأهالي نابلس — ٧/٢٥
- سجن جنيد بنابلس لأهالي القدس ورام الله وأريحا وقلقيلية — ٧/٢٥
- سجن جنيد لأهالي منطقة جنين والخليل — ٧/٢٨
- سجن جنيد لأهالي طولكرم وبيت لحم — ٧/٢٩
- سجن جنيد لأهالي منطقة نابلس — ٨/١
- سجن جنيد لأهالي منطقة رام الله والضفة الغربية ٢٥—٧/٢٦

• أحكام عسكرية... وافراجات •

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب خالد جمعة قاسم صلاحات من مخيم جنين بالسجن لمدة عشرة اشهر منها ثلاثة اشهر ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل.

وقد ترافع عنه المحامي مأمون كافية

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة على المواطنين ماهر محمد قديح (١٧ عاما) ورمزي محمد قديح (١٩ عاما) وهما من عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لكل منهما بتهمة حرق المجلس القروي في قرية عبسان في نيسان الماضي.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية عن عدة شبان من مدينة جنين وهم :

اسلام حسن معروف «١٧ عاما» بعد قضاء ٤٢ يوما وعبد الرديف (١٩ عاما) بعد قضاء ثلاثة شهور في الاعتقال الاداري في معتقل انصار ٣ وموسى داود محاجنه «١٦ عاما» بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر اداري في معتقل انصار ٣.

وافرجت السلطات ايضا عن المواطن جميل عبد الرحيم الجدع «٣٠ عاما» من سكان قرية حبلة بعد اعتقال دام ٥٠ يوما امضاها في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن المواطن زهران رشدي ابو هنية «١٨ عاما» من قرية كفر ثلث قضاء قلقيلية بعد اعتقال استمر ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت عن المواطن فارس صدقي سلامه «١٩ عاما» من قرية رأس عطيه قضاء قلقيلية بعد أن امضى اسبوعا في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات أمس الاول عن كل من عبد الكريم عدلي عميرة «٢٢ عاما» بعد قضاء مدة ستة شهور في الاعتقال الاداري في معتقل النقب «انصار ٣»

وعن عدنان عمر يعيش «١٧ عاما» وصبحي بديع «١٨ عاما» وعلام عبد الحق «٢٠ عاما» وسامر الكردي «١٧ عاما» بعد قضاء مدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة العسكري وجميعهم من نابلس.

قلق في اسرائيل من قيام شركات هولندية بمساعدة صناعة الاسلحة الكيماوية في العراق

تل أبيب — ابدت أوساط أمنية مسؤولة في اسرائيل مؤخرا قلقها من حقيقة قيام عدد من الشركات الهولندية بمساعدة انتاج صناعة الاسلحة الكيماوية في العراق. وذلك حسب قول المصادر الامنية الاسرائيلية بالرغم من أن القوانين الهولندية تمنع تقديم مثل هذه المساعدات.

وذكرت الاوساط الاسرائيلية بان شركتين هولنديتين باعتا شركة حكومية عراقية مواد اولية وعتاد صناعي من اجل انتاج السلاح الكيماوي.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان احدى هاتين الشركتين هي شركة «ماكيمي» وتؤكد المصادر بان شركات هولندية اخرى تقوم بنشاطات بيع الات صناعية للعراق ولها أهمية في مجال الصناعات العسكرية الغير كيماوية ايضا.

نقاش حول استئناف عشر معتقلات اداريات في سجن «نفي ترتسا»



□ المواطنة مريم علي إسماعيل

■ ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية امس بان نقاشا قد دار امس الاول حول استئناف تقدمت بها عشر معتقلات اداريات فلسطينيات في سجن النيفي ترتسا.

وحسب قول الجريدة الاسرائيلية فان هذا النقاش كان نقاشا جزئيا فقط لان النيابة العامة الإسرائيلية لم تعرض سوى المواد العلنية فقط والتي لها علاقة باعتقال المعتقلات.

وعلم انه تم اطلاق سراح معتقلة واحدة فقط مريم علي موسى اسماعيل وذلك بعد أن تبين بان عملية اعتقالها لم تكن قانونية وفي امر اعتقالها سجل بان عليها ان تقضي فترة الاعتقال في سجن نيفي ترتسا ولكنها ورغم ذلك احتجزت مدة ثلاثة اشهر في معتقل ابو كبير.

انهم ينتظرون الجنرال.. صائب سلام

هل تجري الانتخابات اللبنانية في أحد ملاجىء بيروت

□ صائب سلام

الرئيس كامل الاسعد ظهر في بيروت الشرقية : مادبة غداء ضمت واحدا وثلاثين نائبا من اصل ٧٧ نائبا، وهو عدد اعضاء البرلمان الذين ما زالوا على قيد الحياة.

انفجار سياسي؟ قد يكون كذلك فالذين عاشوا التجارب الرئاسية في لبنان يعرفون ان الاسعد يملك طاقة تكتيكية هائلة. ولقد بدا ذلك، وبشكل صارخ للغاية، في عام ١٩٦٤ عندما كان اللواء فؤاد شهاب الدين يمسك بيد حديديه بمفاتيح الدولة ويرغب ضمنيا في تجديد ولايته الرئاسية مرة ثانية.

ولم يكن احد يتوقع ان يقف الاسعد ذلك الموقف المعارض للتجديد والذي قد يكون السبب الرئيسي في حمل اللواء شهاب على العودة عن تلك الرغبة.

الاسعد العنيف والمتغطرس في رأي خصومه، كان دائما زعيم الكتلة البرلمانية الاكثر تمسكا والاكثر ولاء. فرئيس مجلس النواب السابق لم يكن يعرف التساهل في علاقاته السياسية. وهو اذ ورث الزعامة عن والده احمد الاسعد الذي كان كل نواب الجنوب يترعرعون في دارته، مع استثناءات قليلة كان ابرز ممثليها الرئيس عادل عسيران والسيد كاظم خليل، فقد كان اقل ديلوماسية من والده بكثير. ولهذا كان يملك تبريرا لموقف بالقول انه يرفض التطور الفوضوي الذي لا بد ان يؤدي الى العبث الدموي. فالطائفة الشيعية لا تستطيع ان تتجاوز الواقع اللبناني فيما لا يزال ينقصها الكثير ان في مجال التعبئة السياسية او في مجال التعبئة النفسية والحضارية والثقافية ان لم نقل في مجال التعبئة التاريخية ايضا.

لكن الحدث الذي كان محوريا في حياة الاسعد السياسية، هو عقد جلسة مجلس النواب لانتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية وبرعاية الدبابات الاسرائيلية، فقد استقبل الرئيس حافظ الاسد الذي يعرف عنه انه لا يصفح ابدا لمن يسيء اليه، الرئيس كامل الاسعد، وكان انذاك رئيسا لمجلس النواب وتمنى عليه عدم الدعوة الى تلك الجلسة، لكن هذا الاخير لم ياخذ بالتمني معتبرا ان الوضع دقيق جدا، ومن الافضل انتخاب رئيس حتى ولو كان بشير الجميل، على ان تبقى البلاد، وهي تحت الاحتلال من دون رئيس مع ما يمكن ان يترتب على ذلك من عواقب خطيرة.

والمعروف ان النص الدستوري يقضي بانعقاد الجلسة الانتخابية تلقائيا في غضون العشرة الايام الاخيرة من ولاية الرئيس الموجود في السلطة اذا لم يوجه رئيس الجلسة الدعوة الى النواب لانتخاب رئيس جديد ويبدو ان السوريين كانوا يراهنون على احراج الاسرائيليين الذين كان وجودهم في المناطق المحيطة ببيروت يزداد تعقيدا والذين صمموا في اطار «عملية سلامة الجليل» على تنصيب قائد «القوات اللبنانية» رئيسا للجمهورية في اسرع وقت ممكن.

■■■

وانسحبت اسرائيل وتغيرت الصورة السياسية في بيروت، وكان لا بد للرئيس كامل الاسعد من ان يتجه نحو الظل ليحل محله الرئيس حسين الحسيني في رئاسة مجلس النواب بدءا من ١٦ تشرين اول ١٩٨٤ لكن الغلطة الاساسية الاخرى التي اقترفها الرئيس الاسعد والتي استغلها خصومه الى ابعد الحدود هي انه في الوقت الذي كان فيه الجنوب يعيش عذاباته الكبرى، كان هو ينغمس في الليالي الاوروبية الكبرى. وكما قال قطب جنوبي معروف، فقد كان في الاحتفال الاسطوري الذي اقامه عدنان الخاشقجي في عيد ميلاده الخمسين، كما شوهد في العديد من المناسبات المماثلة التي حملت اولئك الخصوم على التذكير بايام شبابه التي كانت «مزدهرة» جدا ايضا. فيما كانت المنطقة التي يمثلها ترتبط بخط معين من القيم.

ولعل الميزة الاهم في شخصية الاسعد انه لا يتقن الثرثرة، واذا كان الخصوم اياهم ياخذون عليه عيوبا هي اشد وقعا بكثير. فحين لاحظ ان الواقع السياسي في البلاد تغير انسحب بهدوء تاركا بعض الكلمات المدوية تعقيبا على حلول «او احلال، كما يقول هو» الرئيس الحسيني محله، كما ترك علامات سيئة جدا مع الرئيس امين الجميل الذي يعتقد الاسعد انه قدم الكثير له ولعائلته. ولكن ما ان تغيرت خريطة القوى حتى كان رئيس الجمهورية يدفع النواب المقربين منه الى انتخاب الحسيني، وكانت قطيعة لا تزال مستمرة حتى الان.

والواقع ان الحسيني اثبت، وبصورة لا تقبل الشك، انه رجل الهدوء والتهدئة في الظروف الصاخبة، رغم كونه «طارئا» على رئاسة مجلس النواب، اي انه لم يرث المنصب كما هو حال كامل الاسعد. كما انه لم «يطلوبه» كما فعل صبري حماده، فقد اكتشف الساسه انهم امام نموذج لرجل الدولة قل نظيره. ولكن ها هو الاسعد يظهر الان مجددا في الساحة السياسية، وفي هذه المرحلة الدقيقة، محاولا ان يلعب دورا فاعلا، وبالتنسيق مع بعض القوى في بيروت الشرقية، في المعركة الرئاسية.

الذين لبوا دعوته كانوا ثلاثين نائبا : ١٦ مارونيا و ٣ كاثوليك و ٢ ارثوذكس و ٣ ارمن و ٤ سنة و ٢ شيعة «يضاف الرئيس الاسعد اليهما» اي ان عدد النواب المسيحيين كان ٢٤ نائبا مقابل ٧ نواب مسلمين ورغم ان الاسعد يعتبر نفسه قطبا لبنانيا وليس قطبا مسلما او شيعيا تحديدا، فان الاوضاع في لبنان لا تسمح بمثل هذه التبريرات المثالية، والمراقبون يعتقدون ان الاغلبية المسيحية الساحقة مقابل الاقلية الاسلامية الضئيلة لا تعطي الاسعد المصداقية التي يصبو اليها في هذه المرحلة، بل انه سيبدو بمثابة الحصان السياسي الذي يلعب خارج ارضه.

والخصوم الذين تابعوا باهتمام تحرك الاسعد بعد حوالي اربعين شهرا من الغيبوبة السياسية يقومون الان بـ «تفكيك» النواب المسلمين الذين لبوا دعوة الغداء وظهروا كما لو انهم يتعاطفون معه في مواجهة الطرف «الغربي». فالنواب السنة الاربعة هم منيف الخطيب الذي يدين للاسعد بوصوله الى البرلمان «كان مدرسا واختاره الاسعد على لائحته في منطقة مرجعيون» وعبده عويدات الذي خاض الانتخابات على لائحة كميل شمعون في الشوف، وعثمان الدنا، نائب بيروت الذي انفصل عن زوجته في بيروت الغربية ليتزوج سكرتيرته في بيروت الشرقية ويستقر هناك، وناظم القادري، نائب البقاع الغربي الذي يبذل كل المحاولات لينهي حياته السياسية رئيسا للوزراء. ولقد حاول ان يقوم بتحركات في هذا المجال منذ بضعة اشهر ولكن جاء من يطلب اليه وقف هذه التحركات، وهو ما احدث لديه الرغبة في الانتقام. علما بانه، وخلال عهد الاستقلال وايضا خلال الانتداب الفرنسي، لم يحصل ان مسلما سنيا من البقاع تولى رئاسة الحكومة، بل انحصر في هذا المنصب في شخصيات من بيروت وطرابلس. ومرة كان لمنطقة العرقوب رئيس وزرائها الامير خالد شهاب. وان قيل ان صيدا تمثلت برياض الصلح الذي شمل نشاطه صيدا وبيروت على السواء.

النائبان الشيعيان اللذان حضرا هما : أنور الصباح، نائب النبطية الذي خاض الانتخابات على اللائحة الموالية للاسعد وعلي العبد الله العضو في لائحة الاسعد عن منطقة مرجعيون والذي تقول اوساط الوزير نبيه بري أنه ابلغه التزامه الكامل بموقف هذا لاخير من انتخابات الرئاسة لكن احداث الضاحية التي نزعت الكثير من البريق الذي كان يحيط برئيس حركة «أمل» اعادت العبد الله الى مكانه الاصلي.

المادبة ضمت ٣١ نائبا. فيما تقول مصادر الرئيس الاسعد ان هناك سبعة نواب اخرين مثلوا في اللقاء بعضهم لم يحضر أما لارتباطه أو لوجوده خارج البلاد، وبهذا يرتفع الرقم الى ٣٨ نائبا وهو الرقم الذي ينقصه نائب واحد ليصبح صالحا لانتخاب رئيس للجمهورية باعتبار أن عدد النواب قد هبط من ٩٩ نائبا الى ٧٧ نائبا بسبب وفاة ٢١ نائبا وشغور مقعد الرئيس أمين الجميل، علما بأن الاكثرية المطلقة من النواب الاحياء (٣٩ نائبا) هي التي تختار الرئيس في الدورة الانتخابية الثانية فيما تفترض الدورة الاولى حضور ثلثي الاعضاء وهنا يدور جدل قانوني عاصف حول ما اذا كان العدد الذي سيعتمد في تحديد الثلثين هو العدد الاصلي للنواب (٩٩) أم العدد المتبقي (٧٧).

ولكن من قال أن النواب الواحد والثلاثين او الثمانية والثلاثين هم على عتبة تشكيل كتلة واحدة تحتاج الى صوت واحد للسيطرة على الانتخابات وقد لا تحتاج الى مثل هذا الصوت اذا ما بقي العميد ريمون اده في باريس ولم يحضر جلسة الانتخاب. فالواضح أن هناك تباينا في اتجاهات الذين حضروا هذا فضلا عن انه يوجد بين النواب الموارنة الستة عشر الذين حضروا ١٢ مرشحا للرئاسة على الاقل ولا شك أن كل واحد من هؤلاء لبى الدعوة حتى لا يعتبر غائبا عن «احتفال» سياسي قد يشكل مدخلا لكتلة برلمانية فاعلة يتطلع الرئيس الاسعد الى تحقيقها ويقال أنها قد تضم ما بين ١٥ و ٢٠ نائبا. علما بأن هذه هي المعركة الانتخابية الاولى التي لم تشهد حتى الان ظهور تكتلات نيابية فاعلة وربما يعود الامر الى ضبابية الوضع والى حد اطلاق التصريحات هنا وهناك حول امكانية عدم اجراء الانتخابات

شعبيا اختار الاسعد الوقت المناسب جدا فعلى الجبهة الشيعية الاخرى يوجد نبيه بري وهو ابن الجنوب الذي كاد يصبح ملك المسلمين عام ١٩٨٤ فاذا بهه يتراجع تدريجيا ليصبح ملك الشيعية. وبعد الاحداث الاخيرة بالكاد يمكن تتويجه ملكا على شيعة الجنوب ولعل الاسعد وهو ابن الجنوب ايضا ينتظر اللحظة المناسبة للانقضاض على بري خصوصا وانه كانت لاحداث الضاحية تأثيراتها العميقة على الوضع الشخصي لرئيس حركة «أمل».

انه الوقت المناسب فالميليشيات اثبتت أنها حالة معادية تماما للحالة اللبنانية فيما تتحسر الاكثرية الساحقة من الناس على الطبقة التقليدية التي بقيت محافظة على وضعها لدى مختلف الطوائف (آل الجميل وفرنجية وغيرهما لدى الطائفة المارونية وعلى سبيل المثال) لكنها «ازيلت» لدى الطائفة الشيعية فلا وجود للرئيس كامل الاسعد في المناطق ا لشيعية كما أن كاظم الخليل نائب صور القوي يقيم ايضا في بيروت الشرقية أما الرئيس عادل عسيران فقد تقرب من حركة «أمل» وامتنع الوزير السابق ماجد حمادة نجل رئيس مجلس النواب الراحل صبري حمادة عن العمل السياسي في الظروف الراهنة.

لكن الذين يمكن قوله أن مادبة الاسعد التي جمعت ما لذ وطاب من الطعام والكلام كانت الخطوة العملانية الاولى في المعركة الرئاسية، فعندما يقرر هذا العدد من النواب اجراء الانتخابات ومهما كانت الظروف لا بد من أن تحصل هذه الانتخابات حتى ولو في احد ملاجىء المدينة وهنا ما قاله لنا احد الذين حضروا اللقاء مشيرا الى أن ظروفا أمنية معينة «قد تضطرنا الى اجراء الانتخابات في أحد الملاجىء، ونحن مستعدون لفعل أي شيء من أجل تأكيد عمل الماكنة الدستورية في البلاد».

والواقع أن المعركة لا تستوفي شروطها الا اذا عاد الى بيروت «الجنرال الحديدي» اي الرئيس صائب سلام الذي يعرف كيف يخوض المجابهات الحادة. وثمة اكثر من مصدر بيروتي اكد لنا أن الرئيس سلام سيكون في العاصمة اللبنانية خلال اسابيع، واذ ذاك تعود الحياة السياسية الى دورتها الطبيعية في بيروت الغربية بعدما قطعت الميليشيات هذه لدورة. وفي هذا المجال فهناك من يقول انه اذا عاد الرئيس سلام فان سعر الدولار الاميركي قد ينخفض خمسين ليرة على الاقل لان تلك العودة تعني أن هناك اتجاها دوليا واقليميا نحو اجراء الانتخابات الرئاسية . هذا دون استبعاد المفاجآت التي تعيد الامور الى نقطة الصفر. فكل المعلومات شير الى تفجيرات هنا وهناك اذ يبدو من غير الممكن اجراء الانتخابات في مثل هذه الظروف القائمة حاليا.

لكن سلام اذا عاد فلن يكون الى جانب الاسعد لان العلاقات بين المصيطبة حيث قصر آل سلام ودمشق اصبحت حميمة جدا والاتصالات بين العاصمة السورية وتمام سلام الذي اخذ الكثير من العناد عن والده. تجرى باستمرار حول مختلف المواضيع الدقيقة التي تتعلق بمسار الازمة اللبنانية.

ولعل الذي يسيء الى مبادرة الاسعد هو ما يردده الخصوم من أن «القوات اللبنانية» لعبت دورا بارزا في وضع هذه المبادرة موضع التنفيذ. فمقابل الفريق «الذي هناك» لا بد من شخصية مسلمة تقود المواجهة من بيروت الشرقية ردا على الشخصية او الشخصيات المارونية التي تقود المواجهة من بيروت الغربية.

□ جوهانزبرغ : الدكتور الان بوساك رئيس الكنيسة المناهضة للتفرقة العنصرية يعد بأن الاحتفالات بمناسبة عيد ميلاد نلسون مانديلا السبعين، ستستمر بالرغم من محاولات سلطات جنوب افريقيا العنصرية لايقافها.

دولة الامارات لم تصل بعد الى حصتها النفطية المحددة من «أوبك».

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت النشرة النفطية الاسبوعية «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي ميز» التي تصدر في نيقوسيا أن الانتاج النفطي لدولة الامارات العربية المتحدة بقي في شهر تموز الجاري ادنى بـ ١٣٠ الف برميل في اليوم من الحصة التي تبناها هذا البلد وهي ١٫٥ مليون برميل.

واشارت / ميز / الى أن انتاج دولة الامارات العربية بقي في شهر تموز الجاري قريبا من انتاج شهر حزيران الماضي.

وكانت دولة الامارات العربية رفضت منذ ثلاثة أسابيع الحصة التي حددت لها في مؤتمر منظمة الاوبك الذي انعقد في اوائل الشهر الماضي في جنيف وهي ٩٤٨ الف برميل في اليوم.

الجيش الهندي يقتل سبعة من الانفصاليين التاميل في سريلانكا

مدراس ـ الهند ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر عسكرية أمس الاول أن الجيش الهندي قتل سبعة من الانفصاليين التاميل واعتقل سبعة اخرين في شمال سريلانكا في عمليات عسكرية مختلفة جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

ومن بين القتلى الانفصاليين السبعة قاسم زعيم نمور تحرير ايلام تاميل في شبه جزيرة جفنا / شمال الجزيرة / وموهان القائد العسكري لهذه المنظمة في منطقة كلينوشتي في الشمال حسب مصادر عسكرية في مدراس / جنوبي الهند

واضافت المصادر أن ستة انفصاليين من اعضاء نمور تحرير ايلام تاميل سقطوا اسرى في منطقة باتيكالوا / شرقي الجزيرة /.

وكان نحو ٥٢ الف جندي هندي قد انتشروا في شمال وشرق سريلانكا بموجب اتفاق وقع في تموز ١٩٨٧ بين نيودلهي وكولومبو لوضع حد للحملة الانفصالية يشنها نمور تحرير ايلام تاميل.

وزير الثقافة المصري يزور المغرب

الرباط ـ أ.ف.ب ـ وصل وزير الثقافة المصري فاروق حسني مساء أمس الاول الى الرباط على رأس وفد للمشاركة في اعمال ندوة حول العلاقات المغربية المصرية تنظم في ساليه ا لمدينة التوأم للرباط من ١٨ الى ٢٠ تموز الجاري.

وأوضح حسني أنه سينقل خلال زيارته الى المغرب التي تدوم اسبوعا رسالة شفهية من الرئيس المصري حسني مبارك الى العاهل المغربي الحسن الثاني. كما سيجري محادثات مع نظيره المغربي محمد بن عيسى حول وسائل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين.

أخبار حول العالم

■ الحب في الهواء الطلق ■

تسبب سائحان من المانيا الغربية كانا يمارسان الحب على جانب الطريق قرب بحيرة غاردي في ايطاليا في اختناق المرور قبل ان يقتادهما رجال الامن.

وكان هانس وهيلد خرجا للتو من مطعم قريب حيث تناولا غداء مرفقا بالكثير من النبيذ وعلى جانب الطريق استسلما طوال ساعة كاملة لنشوة الحب العارمة امام اعين العشرات من سائقي السيارات المتهولين.

ولا شك ان زوجة هانس كانت اكثر المدهوشين بما حصل فقد كانت مستلقية في السيارة. وفي موقف المطعم على بعد بضعة امتار من المكان في انتظار ان تستعيد وعيها بعد كمية الخمر التي تناولتها هي ايضا.

■ بيضة عملاقة ■

باضت دجاجة في كيبوتز قريب من القدس امس الاول بيضة عملاقة وصل وزنها الى ٢٢٠ غراما اي اكبر باربع مرات من البيضة العادية بين ٥٠ و ٧٠ غراما وقبل خمس سنوات حققت دجاجة اخرى في الكيبوتز ذاته رقما قياسيا وباضت بيضة وصل وزنها الى ١٨١ غراما.

■ بطل العالم في أكل البزاق ■

حسن بطل العالم في اكل البزاق رقمه القياسي وابتلع في منطقة الالب العليا ما لا يقل عن ٢٦٧ بزاقة ضخمة جدا في ١٥ دقيقة اي ٣٥ بزاقة اكثر من تلك التي اكلها في العام الماضي ولم يتمكن المشاركون الاخرون في هذه المسابقة الجدية جدا من التغلب على فنستان زيولكو ٤٨ عاما من مدينة شوفاير في الالب العليا.

■ عراك احتراما للفن ■

نزل ممثل شاب من جنوب افريقيا عن خشبة المسرح وتوجه الى الصالة في اعقاب مسرحيته المثيرة للجدل حول مرض الايدز وهناك لقن ثلاثة مشاهدين درسا قاسيا وطردهم الى الخارج لانهم عكروا صفو العرض.

وصرح الممثل الذي استعاد المناسبة كل ما تعلمه حين كان ملاكما يعمل في ملهى ليلي لطرد المزعجين ان المشاهدين الثلاثة كانوا يتصرفون في ملهى ليلي حتى ان بعض المشاهدين الاخرين ظنوا انهم جزء من المسرحية.

وبعد الدهشه الاولى ايد الجمهور خطوة الممثل وصفق له في الصالة اكثر مما صفق له حين كان على الخشبة.

وزير الخارجية الفرنسي :

باريس ستساعد اثينا في توضيح قضية مهاجمة السفينة اليونانية

فولياغمني ـ اليونان ـ أ.ف.ب ـ صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاول ان فرنسا ستساعد اليونان بناء على طلب هذه الاخيرة في توضيح قضية سفينة الرحلات سيتي اوف بوروس.

وادلى دوما بهذا التصريح الى الصحافيين في حضور نظيره اليوناني كارولوس بابولياس اثر عشاء عمل.

وقال دوما لقد اعلمني بابولياس برغبة الحكومة اليونانية في حصول تعاون اوثق بين الاجهزة الامنية لبلدينا بشان مشاكل الارهاب هذه وخاصة حول المشكلة الاخيرة واضاف لم اتردد في اعطائه موافقة مبدئية لان الحكومة الفرنسية مثلها مثل الحكومة اليونانية وباقي الحكومات الاوروبية لا يثنيها اي شيء عندما يكون يتعلق الامر بمكافحة فاعلة ضد الارهاب.

وقال دوما ان بابولياس لم يكشف له عوامل جديده في هذه القضية التي لا يزال الغموض يكتنف جوانب كثيرة منها.

واكد وزير الخارجية الفرنسي ايضا مشاركته الام عائلة الشاب لوران فينيورون الذي لقي مصرعه في الهجوم على سيتي اوف بوروس خاصة وان وسائل الاعلام وبعض الهيئات اليونانية المسؤولة ساقت تهما بحق شابين فرنسيين.

ومن جهته اوضح بابولياس انه متفق مع ضيفه على ضرورة وجود تعاون وثيق بين الاجهزة المسؤولة في البلدين وان هذا النوع من التعاون يمكن ان يحقق في حال وجوده نتائج جيده.

اصابة ٢٣ أردنيا في حادث تصادم بين حافلتي ركاب وسيارتي شحن

عمان ـ أ.ف.ب ـ اصيب ظهر أمس الاول ٢٣ شخصا من بينهم ١٧ طالب وطالبة من الجامعة الاردنية بجروح وكسور مختلفة نتيجة تصادم وقع بين سيارتي شحن وحافلتي ركاب كانتا تقلان طلابا من الجامعة المذكورة.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام أن لا وجود لاصابات خطرة بين الجرحى وتعزو تقارير الشرطة اسباب الحادث الى التجاوز الخاطىء من قبل احدى الحافلات والسرعة الزائدة للحافلة الاخرى.

عسكريون من زيمبابوي يحتجزون زعيم حزب العمال البريطاني لمدة ساعة

هراري ـ أ.ف.ب ـ احتجزت قوات عسكرية في زيمبابوي امس الاول رئيس حزب العمال البريطاني نيل كينوك لمدة ساعة عند وصوله الى هذا البلد قادما من موزمبيق بالطائرة.

وكانت طائرة كينوك والوفد المرافق له حطت في قاعدة عسكرية في غران ريف شرق زيمبابوي قرب موتاري المدينة المجاورة لحدود موزامبيق حيث اعترضه ضباط من جيش زيمبابوي.

واحتجز كينوك في كوخ مع زوجته غلينيس وثلاثة من الوفد المرافق له وحوالي ١٥ صحافيا. ووجه بعض العسكريين شتائم لكينوك الذي كان يطالب باطلاق سراحه.

ولم تنته الحادثة الا بعد وصول بعثة رسمية تضم حاكم مقاطعة مانيكا شرق البلاد الاسقف مارك دوب والمفوض البريطاني العالي في زيمبابوي رامسي ملهويش اللذين شرحا للسلطات العسكرية ان الامر عبارة عن خطأ فاحش.

وينهي كونيك جولة مدتها عشرة أيام على بلدان خط المواجهة مع جنوب افريقيا.



□ اتلنتا ـ الولايات المتحده ـ القس جيسي جاكسون يلقي خطابا امام مؤيدية في بارك بدموند بولاية اتلنتا يحثهم على تعزيز قوة الحزب الديمقراطي حيث تتواجد اكثرية سوداء في هذه الولاية.

مسؤول جبهة التحرير الوطني في افغانستان يؤيد مقترحات وسيط الامم المتحده

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ ايد رئيس جبهة التحرير الوطني صبغة الله مجددى معتدل امس مقترحات مفاوض الامم المتحده في افغانستان دييغو كوردوفيز.

وهكذا يصبح مجددى المسؤول المعتدل الثاني في اوساط المجاهدين الافغان بعد رئيس الجبهة الوطنية الاسلامية لافغانستان ورئيس تحالف احزاب المجاهدين السبعة سيد احمد غيلاني الذي يقدم دعمه لمشروع سلام اقترحه كوردوفيز الاسبوع الماضي في اسلام اباد.

وفي بيان اذيع امس اكدت جبهة التحرير الوطني انها تؤيد جهود كوردوفيز لايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية شرط ان تؤدي هذه الجهود الى اقامة حكومة حيادية مؤلفة من عناصر اسلامية ووطنية وحيادية وان ينتج عن ذلك الغاء تام لنظام كابول الشيوعي.

وقدم جزب مجددى دعمه لفكرة كوردوفيز بعقد لويا جيرغا وهي جمعية كبيرة تضم رؤساء القبائل وشخصيات سياسية ودينية من اجل تشكيل حكومة.

وكانت احزاب المجاهدين السبعة التي يضمها التحالف مقره بيشاور انقسمت حول مقترحات كوردوفيز واعرب ثلاثة مسؤولين معتدلين عن رغبتهم باجراء نقاش مع كوردوفيز حول مشروعه في حين ان الاربعة الاصوليين الباقين رفضوا ذلك وحرموا بالتالي سيد احمد غيلاني الذي يتولى حاليا الرئاسة الدورية للتحالف من الاكثرية داخل التحالف.

احتمال تأجيل رحلة المكوك الفضائي ديسكوفري بعد اكتشاف تسرب بسيط للوقود

كيب كانيفرال ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ صرح متحدث رسمي أمس الاول بأن وكالة ابحاث الفضاء الاميركية ناسا ستحاول اصلاح التسرب البسيط للوقود الذي اكتشف الجمعة الماضي في أحد محركات توجيه المكوك الفضائي ديسكوفري من دون سحبه من قاعدة الاطلاق.

واوضح المتحدث أنه في حال عدم التمكن من ذلك سيتم تأجيل الاطلاق مدة شهرين.

وعلى أي الاحوال من المرجح أن تؤجل عملية الاطلاق المقررة في ٤ ايلول القادم بضعة أيام على الاقل.

وقد حدد الفنيون مكان التسرب في وصلة ماسورة تؤدي الى مستودع للوقود / تتروكسيد الازوت ـ ويشار الى أن عملية التفكيك الالزمة لاصلاح هذا العطل لم تجر ابدا على منصة الاطلاق ومن هنا ياتى تشكك الفنيين.

وتوجد محركات التوجيه في المكوك نفسه وتتمثل مهمتها في تحريكه وهو في مداره. ويتم وضع المكوك في مداره بفضل دافع ضخم وصاروخي اطلاق / بوسترز / سيتم اجراء اختبار اشعال لهم في ٢٨ تموز الحالي بصورة منفصلة عن هذا التسرب.

واضاف المتحدث أنه من المتصور أيضا عدم اصلاح التسرب اذا ما تأكد انه لا يهدد أمن الرحلة.

آفي بنياهو في «عل همشمار»

رئيس أركان «سياسي» أم رئيس أركان «الانتفاضة»

مع ازدياد حدة الاحداث الجارية حاليا في المناطق واقتراب موعد الانتخابات البرلمانية بعد اشهر ازدادت المنافسات بين قيادة الجيش ووزراء الليكود

□ قيادة الجيش تناقش وتحاول.. لكنها متفقة على السياسة العامة

كلما تواصلت واستمرت الاحداث الجارية في المناطق المحتلة باستمرار هذه الانتفاضة ، كلما ازدادت وتعمقت مخاوف رئيس اركان الجيش الجنرال دان شمرون الذي يبدي فهما واضحا للاوضاع ويقدر تمام التقدير بانها لا تسير في طريق الحل وانه اذا كان يوجد لها اي حل فانه بالتأكيد لن يكون حلا عسكريا .

■ الجنرال دان شمرون قد يكون رئيس الاركان الاول الذي يمنع كبار القادة من الادلاء بتصريحات للصحفيين وتحديد مواقفهم السياسية مستقبلا

التقديرات السائدة حاليا تشير الى ان رئيس الاركان شمرون لم يفكر او يتخيل ولا يلسوا احلامه بانه هو بالتحديد سيكون «رئيس اركان الانتفاضة» وان مجمل عمله سوف يسجل في تاريخه العسكري على انه قاد الجيش ضد الانتفاضة ولقمعها وانه سيطلب من الاخرين ان يذكروا اسمه كـ «رئيس لركان ميدان المستقبل» وفي هذه الايام ، عشية هذه المنافسة الحامية للانتخابات القادمة فقد بدأ يدلي بالكثير من التصريحات التي سوف تؤمله مستقبلا لمحو الاثار السلبية التي خلفتها هذه الانتفاضة على الجيش الاسرائيلي في المناطق .

■ وزراء الليكود قد يستغلون قوتهم السياسية لمنع رئيس الاركان وكبار قادة الجيش من الظهور امام لجان الكنسيت او حضور جلسات الحكومة الاسرائيلية مستقبلا بحجة «المواقف السياسية لهم»

الجيش الاسرائيلي يتدرب يوميا ليعرف كيف يمكنه ان يتعايش مع الانتفاضة ، فهو يطور طرقا ووسائل وتجهيزات خاصة للانتفاضة ويحاول استخدامها وتطوير اوامره بالنسبة لها بكل ما يتعلق بالاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن حين لاخر ، فان رئيس الاركان وكبار قادة الجيش الاسرائيلي يستعدون للدفاع عن سمعتهم وعملهم بوجه هجمات وانتقادات وزراء الليكود السياسية عليهم . وفي ظل هذه الحقائق فان الجنرال دان شمرون سوف يتحول تدريجيا ومضطرا ليكون «رئيس اركان سياسي» وانه رغم رفضه لهذا التعبير الا انه يتحول تلقائيا لان يكون منفذا لها .

ضغط العمل كبير ومتزايد جدا في مكتب رئيس الاركان بكل ما له علاقة بالاحداث التي تقع والتي سوف تشهدها المناطق حتى موعد الانتخابات القادمة . وان كل ظهور او مقابلة يدلي بها رئيس الاركان او احد كبار قادة الاركان او حتى احد ضباط القيادة في المناطق سواء امام اللجان الفرعية التابعة للكنسيت خلال الاجتماعات العلنية التي تزيد وتسهم في تأجيج اجواء المنافسة السياسية سوف يكون لها التأثير الكبير على بعض الاحزاب مع / ضد بالنسبة لوقفتها او انتقاداتها للجيش الاسرائيلي ولخطواته في المناطق المحتلة .

من خلال هذه اللعبة فان اجهزة الاعلام تشكل الاهداف الأساسية والقوى الرئيسية في هذه اللعبة ويبدو ان رئيس الاركان لاحظ ذلك في الاونة الاخيرة وتأكد انه خلال الاشهر الاخيرة زادت كثيرا نسبة التصريحات واللقاءات التي يوافق كبار قادة الجيش الاسرائيلي خصوصا في قيادات المنطقة الشمالية والوسطى والجنوبية الظهور فيها امام شاشات التلفزيون ، واعطاء المقابلات الصحفية للصحف اليومية والتي تزيد من نسبة اطلاع الجمهور على مواقفهم بشكل عام والسياسية بشكل خاص ولا سيما نظرتهم وتحليلهم لمكانة ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ورؤيتهم السياسية للحدود الشمالية مع لبنان . والجنرال دان شمرون يفهم بانه سوف يكون الاول الذي سيجلس مع عدد كبير من الوزراء الجدد القادمين ويقرأ امامهم تصورات الجيش الاسرائيلي ومواقفه بكل ما يتعلق بمستقبل هذه المناطق من جهة وما يتعلق بالعلاقات مع لبنان والحدود الشمالية من ناحية اخرى وبهذا فان رئيس الاركان يفقد شيئا فشيئا من الوزن الكبير الذي خصص له بالاصل ، بعد ان يكون العدد الاكبر

□ رئيس الاركان يواجه الانتقادات وحملات وزراء الليكود.

□ رئيس الوزراء دافع عنه وظل صامتا لا يدافع عنه مرات

من قادة الجيش قد حددوا مواقفهم سلفا وهي المواقف التي تمثل رئيس الاركان نفسه .

قادة الجيش الاسرائيلي يتذمرون باستمرار انه في سبيل القيام بحل المشكلة التي يواجهها الجيش فان رئيس الاركان شمرون قد اختار بدلا من ظهوره امام اجهزة الاعلام باستمرار وشرح مواقفه اختار بدلا من ذلك اعتراض طريق جنرالات الجيش ومنعهم من الظهور امام اجهزة الاعلام (وخصوصا قادة القيادات الوسطى والجنوبيّة) وشيئا فشيئا ازدادت الطلبات التي تقدم للسماح لجنرالات الجيش بالظهور في هذه المقابلات الا انها ترفض باستمرار ، والنصيب الرسمي الذي يعطى لهذا الرفض تعود الى ارادة ورغبة رئيس الاركان بمنع هؤلاء القادة الادلاء بتصريحات ليست ضرورية في هذه المرحلة والتي يمكن ان تستخدم شيئا فشيئا الى تسييس الجيش وتقريبه من الاستقطاب الحزبي ، ولكن من خلال المحادثات الكثيرة التي يمكن اقتباس اراء ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي يمكن فهم الاسباب الحقيقية الاخرى التي تحول دون ذلك .



□ وايزمان كان اول من دافع عن سياسة رئيس الاركان شمرون

□ شارون كان واضحا في هجومه وينتظر لحظة توليه وزارة الدفاع!

الذين يعرفون طريقة عمل قادة الجيش الاسرائيلي واسلوب عمل القيادة بشكل عام بغض النظر عن علاقتهم السلبية او الايجابية مع هذه القيادات وكذلك علاقة هؤلاء القادة مع الجانب المدني في الدولة واثره على النواحي الامنية يعتقدون بان ضباط المناطق وقادة الجبهات المختلفة يجب ان يظهروا بين حين واخر في اجهزة الاعلام حتى وان كان ذلك ضد رغبة ووجهة نظر رئيس الاركان شخصيا . ولقد فهم هؤلاء قيمة وعمق قوة اجهزة الاعلام في تقوية العلاقة ودفع المرشحين مستقبلا ليكونوا من رجال السياسة ويؤكدون بانه لا تناقض بين عملهم حاليا وبين مستقبلهم الذي يرجونه فيما بعد . ويؤكدون بانه «لم يكن هناك اي رئيس اركان سابق قد منع قادة الاركان القيام بزيارات للمدنيين الجرحى في المستشفيات او مقابلة بعض السكان

□ ليفي يقف الى جانب المستوطنين الذين لا يكفون عن صب غضبهم على الجيش.

وكذلك لم يكن هناك اي رئيس اركان قد منع من مساعديه تسريب بعض الاخبار عن اللقاءات التي يجريها هو او غيره من القادة سرا مع بعض كبار اجهزة الاعلام في الدولة»

التقديرات تشير الى انه في ظل هذه المخاوف والشعور بالقلق المستمر فان رئيس الاركان الجنرال شمرون قد يجد نفسه في السنة القادمة يواجه احداثا وحقائق صعبة تحيط به حين يجد هذه المعارضة القوية من جانب قادة اركانه عن طريق اجهزة الاعلام في الدولة واذا ما ترسخ وضع كهذا يكون فيه وزراء الليكود وعدد من الاصدقاء وكبار القادة ولا سيما من اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنسيت ان يمنعوا رئيس الاركان واعضاء قيادته من الدخول الى الاجتماعات وتقديم التقارير امام الكنسيت او امام الوزراء حين تعقد الحكومة جلسات خاصة لدراسة الاوضاع الامنية ولذلك لاسباب سياسية خالصة ، فان مثل هذا الامر سوف يسيء كثيرا الى سمعة الجيش الاسرائيلي بشكل عام وبسمعة «رئيس الاركان السياسي» بشكل خاص . وفي ظل هذه الانتفاضة المتواصلة وفي سنة الانتخابات فان كل شخص يحتاج الى قوته الكاملة ليقف ويواجه الخصوم

آفي بنياهو
عن «عل همشمار»

من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«عل همشمار»

• تراجع في مكانة اسرائيل الدولية •

■ حول المواقف الجديدة التي اعلنها الحزب الديموقراطي الاميركي في حملته الانتخابية للرئاسة كتبت صحيفة «عل همشمار» تقول : ـ

مؤتمر الحزب الديموقراطي الاميركي الذي افتتح في اطلنطا سوف يتمخض عن انتخاب المرشح المعروف مايكل دوكاكيس كمرشح عن الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسة الاميركية القادمة ومن المعروف ان اغلبية تزيد عن الثلثين قد ضمنت للمرشح دوكاكيس من بين مندوبي الولايات الاخرى مقابل التعهد بحصول القس جيسي جاكسون على ثلث اصوات نواب المناطق ، وحسب النظم العامة المعروفة في مؤتمرات الاحزاب الكبرى الاميركية فان جاكسون كان يفترض حصوله على منصب نائب للرئيس فيما لو اقترح عليه دوكاكيس صفقة من هذا النوع ولكن الاخير فضل تعيين السيناتور «لويد بنتسن» نائبا له في حملته الانتخابية وعلى هذا الاساس ستكون نتائج مؤتمر الحزب الديموقراطي بعيدة عن اختيار القس جاكسون .

وبالنسبة لاسرائيل ـ كالعادة ـ فان المواقف التي يعلن عنها كل رئيس اميركي تهم اسرائيل بالدرجة الاولى المسائل التي يناقشها ويحدد مواقفه منها الخاصة بالنزاع في الشرق الاوسط ومستقبل العلاقات الاميركية الاسرائيلية وبعد ذلك فليس من المهم كثيرا من هو الشخص الذي سيجلس في البيت الابيض لان اسرائيل بالنسبة لكل مرشح اميركي تعتبر امرا خاصا يجب عليه تحديد موقفه الشخصي والحزبي والرئاسي منها كشرط لنجاحه وبهدف الحصول على اصوات يهود الولايات المتحدة . ويبدو ان مرشح الرئاسة نفسه ، والحزب الديموقراطي بشكل عام اخذوا يشعرون بان صبرهم اتجاه حكومة اسرائيل لمواقفها قد نفذ وانه لهذا السبب اقتنعوا بان خطوات جديدة يجب ان تتخذ سيما بعد رفض حكومة شامير لمبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز . اضافة الى ذلك فان تراجعا كبيرا حصل بالنسبة لتأييد اسرائيل والدفاع عنها في اوساط الرأي العام الاميركي وهذا ما يضغط على مؤتمر الحزب الديموقراطي الان ليتخذ قرارات حاسمة تتناسب وطبيعة التغيير الذي حصل في الرأي العام الاميركي منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة وحتى الان . وبعد نشر نتائج استطلاع للرأي اجرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» بالتعاون مع شبكة التلفزيون الاميركي «سي.ان.ان» والذي ابرز نتائجه ان غالبية اعضاء المؤتمر الديموقراطي وغالبية العنصر الشاب فيه يؤيدون اقامة دولة فلسطينية اضافة الى ذلك يجب علينا ان لا ننسى بان القس جاكسون كان قد اوضح في حملته الانتخابية من بدايتها بانه يؤيد اقامة دولة فلسطينية وحقوق الفلسطينيين المشروعة ، ومن بين مندوبي المؤتمر الذين ايدوا القس جاكسون يوجد ٩ من بين ١٠ يؤيدون فكرة اقامة هذه الدولة الفلسطينية وهذا يعني ان قيادة الحزب وان كان يرئسها دوكاكيس يجب ان تتبنى مثل هذا الموقف .

ويتضح ايضا بان رفض اسرائيل القبول والالتزام بمبادرة الوزير الاميركي شولتز سوف يزيد من امكانية الضغوط الاميركية التي ستسيء للعلاقات الاميركية الاسرائيلية سيما بعد الانتخابات العلنية التي اخذ الرئيس الاميركي الحالي ريغان يرددها بين حين واخر بسبب العناد والتصور الذي تبديه حكومة اسحق شامير . وعلى هذا الاساس فان الاغلبية العظمى في مؤتمر الحزب الديموقراطي سوف تعلن عن تأييدها لانتهاج خط سياسي جديد بالنسبة للشرق الاوسط لا يعني الابتعاد عن الصداقة مع اسرائيل ولكنه في نفس الوقت يطالب بالاسراع لايجاد حل للمسالة الفلسطينية . وهذا ما يعكس الاغلبية العظمى التي تبلورت بين اوساط الرأي العام الاميركي وهذا يعتبر انعكاسا واضحا لما حدث من تغيير في آراء دول وحكومات وشعوب اوروبا ايضا بالنسبة للمشكلة الشرق اوسطية عموما ومستقبل الفلسطينيين بشكل خاص .

«هآرتس»

• تغيير للسلطة .. وليس تغييرا بالجوهر •

■ وحول افتتاح الحملة الانتخابية للتجمع العمالي في اسرائيل باعلان برنامج جديد كتبت صحيفة «هارتس» تقول : ـ

لقد بدأ حزب العمل الاسرائيلي حملته الانتخابية ولهذا يوجد ثقل واهمية لكل اقتراح او تصريح يصدر عن زعماء هذا الحزب وخصوصا عن شمعون بيرس وما تحدث به في مقابلته مع هذه الصحيفة قبل ايام حيث اوضح بيرس بان الاساس الاول في الخلافات بين الليكود والتجمع هو نوع الخصومة السياسية والتفكير الايديولوجي الذي تمتاز به كل كتلة من هاتين الكتلتين .

«الايديولوجية التي يتبناها الليكود تتركز حول مستقبل الضفة الغربية ، وفي هذه القضية فانني لا ارى وجود اي احتمال للتفاهم بين معسكري الليكود والتجمع ... وعلى اسرائيل منذ الان ان تقرر ما اذا كانت ستقف الى جانب اليمين في مواقفه ام الى جانب القوى المؤيدة للتسوية السياسية او ان تقول ليس لدينا ما نفعله وبالتالي نسير نحو التسلح» .

هذا بالضبط ما تركز حوله رأي شمعون بيرس وموقفه من الاحداث والحملات الانتخابية التي ستشهدها اسرائيل وربما يكون الحادث الاكبر الذي سبب موقفا من هذا النوع «الحادثة الخطيرة التي جرت في صيف ١٩٨٧ حين اوفد الوزير موشيه ارنس لمقابلة الوزير شولتز في محاولة لمنعه من القدوم الى اسرائيل مع ان امكانيات جيدة وفرصا طيبة كانت تلوح في افق السياسة في الشرق الاوسط بما في ذلك امكانية التوصل الى تفاهم مع الاردن ، لكن اسرائيل لم تستغل هذه الفرصة وبالتالي مهدت الساحة لاندلاع الانتفاضة .

ويحذر بيرس مما ينسب الى كتلة الليكود من استعدادات للتسوية ويقول «انه من باب المؤكد ان يتوجه الليكود لاقامة المزيد من المستوطنات وفي نفس الوقت فهو لا يوافق مطلقا على حضور المؤتمر الدولي او على التسوية الاقليمية . ومع هذا يجب ان يفهم بان مستقبل وحكم الضفة الغربية لا يمكن ان يكون كمستقبل وحكم سيناء واؤكد ـ والكلام لبيرس ـ انه اذا اقيم المزيد من المستوطنات فلا يمكن توقع اية فرصة للتحدث حول السلام ومستقبله في المنطقة ، واذا لم يعقد مؤتمر دولي لن تكون بداية للمفاوضات السياسية المباشرة في الشرق الاوسط .

لا يمكن اظهار الفوارق كاملة بين الكتلتين الكبيرتين على نحو بارز بصورة افضل ولذلك ، فمن غير المتوقع ان نسمع من شمعون بيرس اقتراحا قدمه الى كتلة الليكود للاشتراك بتشكيل حكومة ائتلافية معه حتى بعد الانتخابات القادمة للكنسيت ومع هذا فانها ستكون «حكومة وحدة وطنية بزعامته» اي ان بيرس يقترح حكومة وطنية بزعامته وليس حكومة وطنية على غرار الحكومة الائتلافية الحالية التي قامت على اساس مبدأ التناوب . وشامير من ناحيته لا يمكنه ان يوافق على مقترحات التجمع وان يبدأ في عملية سياسية داخلية تمهد الرأي العام الاسرائيلي لتشكيل حكومة ائتلافية بعد الانتخابات لان امال الليكود معقودة على انتصاره في الانتخابات القادمة وتشكيل حكومة اقلية بزعامته تكون منفذة للسياسة والايديولوجية الخاصة لكتلة الليكود وليس كما يفهم هذه الحكومة شمعون بيرس وحزب العمل .

حكومة الوحدة الوطنية التي اعلن عن تشكيلها سنة ١٩٨٤م بسبب النتائج الغريبة التي افرزتها انتخابات الكنسيت الحادية عشر والتي فرضت على الكتلتين المتنافستين القبول بمبدأ تشكيل حكومة ائتلافية تقوم على اساس التناوب بين زعماء الكتلتين وهذا ما لا يرغب به شمعون بيرس الان او شامير وان كل واحد منهما يرغب من اجل استقطاب المزيد من الرأي العام الاسرائيلي تشكيل حكومة وطنية ولكن على ان تكون بزعامته مع الاحزاب الاخرى الصغيرة ودون الاعتماد على اصوات الكتلة الكبيرة الثانية وهذا ما سنراه قريبا حين تشتد الحملة الانتخابية في اسرائيل استعدادا للانتخابات القادمة.

«حداشوت»

• واجب اللقاء بين اطراف النزاع •

■ وحول استمرار الازمة في مراكز العمل بشكل عام وازمة الجهاز الصحي بشكل خاص وعدم التوصل لاتفاقيات تنهي المشاكل كتبت صحيفة «حداشوت» تقول : ـ

يتضح للمراقب ومن النظرة الاولى التي يتطلع بها الى طبيعة العمل والعلاقات في مرافق العمل والانتاج والادارة في دولة اسرائيل ان طبيعة الخلافات التي تتطور سريعا الى ازمات لا تكون في اساسها ازمات خطيرة لكن طبيعة المواقف والعناد الكبير الذي تتخذه الاطراف هو الذي يجعل من هذه المشاكل ازمات خطيرة يصبح العمل من اجل حلها والتوصل الى نتائج ايجابية ترضي الاطراف المتنازعة فيها مشاكل كبيرة لا يكون من السهل على الذين يتولون امر حلها مهمة سهلة يمكن القيام بها على النحو الافضل . وحين ننظر الى المشكلة الحالية التي تركزت حول خلافات نقابات الاطباء العاملين في جهاز الصحة الاسرائيلي وموقفهم من مشكلة «تقصير الدور في العمليات» ما بعد انتهاء الدوام يعتبر حتى الان مشكلة اساسية يجب التغلب عليها وليس ما يقال بان المشكلة هي حول الاجر الذي سيتقاضاه في عملهم الاضافي بعد انتهاء ساعة الدوام وان المشكلة انحصرت بالنسبة التي يجب ان يتقاضاها الاطباء من وزارة المالية عن عملهم ساعات اضافية بعد الدوام . لكن مواقف وزير المالية الذي اعرب عن استعداده اعطاء الاطباء نسبة معينة في بداية الامر لكنه عاد واكد بان هذه النسبة التي سيعطيها لن يضعها تحت تصنيف زيادة الاجور ، لانه اذا وافق على ذلك كما يعتقد الوزير نسيم فان هذا سيصبح سابقة في قبول الوزارة بدفع علاوة اجور لاحدى النقابات مما سيشجع نقابات اخرى للمطالبة بزيادة مماثلة .

وربما قال قائل بان موقف وزير المالية كان صحيحا ، او ان موقف الاطباء هو الذي كان صحيحا من بدايته لان الاطباء ليسوا معنيين الان بشكل التسمية التي ستدفع علاوة الاجور لهم تحت عنوانها لكن المهم في الموضوع هو دخول نقابة الممرضات على خط التسوية والوقوف على الحبل حيث طالبوا على الفور بضرورة سحب هذا الاتفاق على نقابتهم وانضموا فورا للاضراب عن الطعام الذي بادر اليه عدد من نواب الكنسيت امام مكتب رئيس الوزراء .

وفجأة وصلت الازمة الى ذروتها حين اتخذ كل فريق موقفه بصورة ثابتة وجامدة ، وزير المالية والاطباء ، رفضوا الاتفاق الذي اعلنت اللجنة الوزارية عن التوصل اليه حيث اعلن الوزير بانه سيستقيل من منصبه اذا اجبر على تنفيذ هذا الاتفاق وفي نفس الوقت رفض الاطباء الاتفاق بجميع بنوده وقالوا انهم يوفقون على بعض النتائج وليس على كل النتائج ولهذا تبدو الامور وكان الاطراف انفسهم يصعدون من حجم المشكلة الصغيرة الى ان تصبح ازمة خطيرة تهدد الدولة كما هو الحال في ازمة جهاز الصحة .

على انقاض وزير المالية «نسيم»

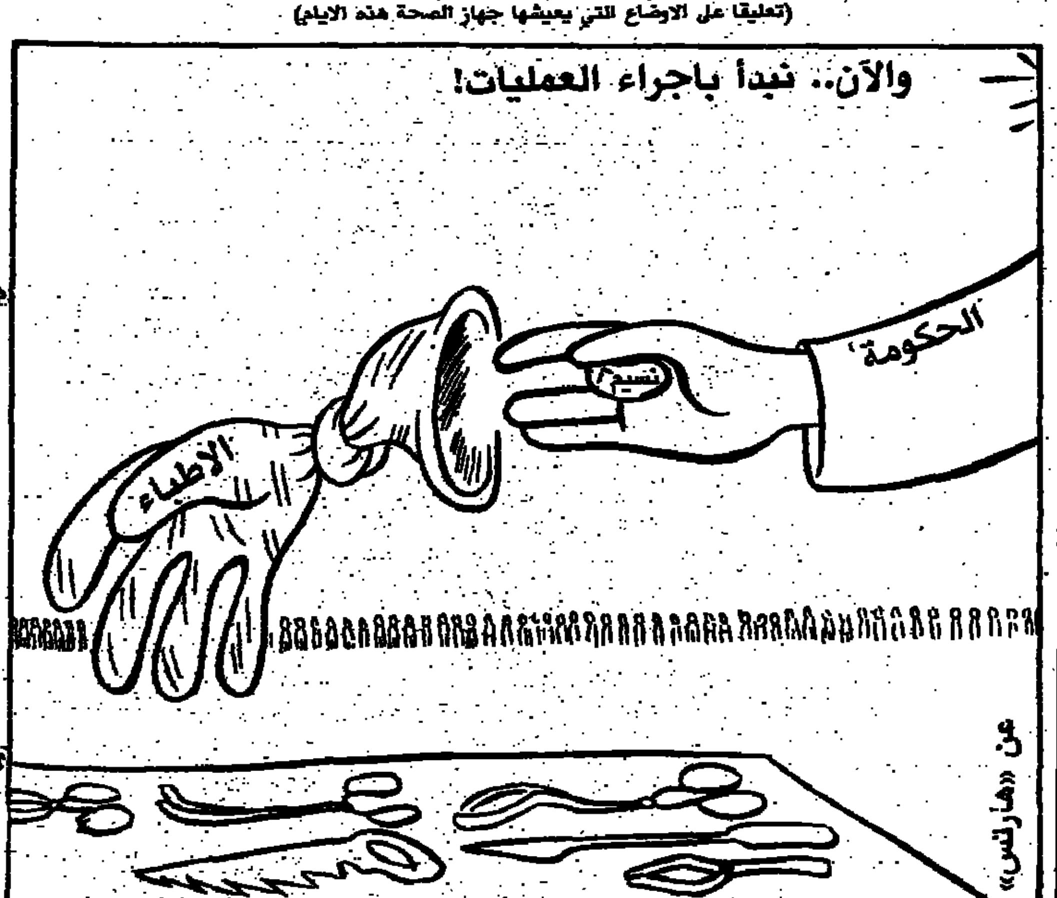
موداعي يرغب بالعودة لتسلم وزارة المالية

■ اعرب الوزير ـ بلا وزارة ـ اسحق موداعي عن شغل منصب وزير المالية في الحكومة الحالية خلفا للوزير موشيه نسيم الذي اعرب عن نيته الاستقالة من منصبه الوزاري اذا تبنت الحكومة الاسرائيلية نتائج وتوصيات اللجنة الوزارية الخاصة بمعالجة مشاكل جهاز الصحة.

وقالت مصادر مطلعة في مكتب رئيس الحكومة ان شامير عمل بجدية على حل الازمة التي نجمت عن قرار الوزير نسيم بالاستقالة وذلك لمعرفته الجادة بأن القائم باعماله وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس سيواصل رفضه القاطع لتعيين اسحق موداعي وزيرا للمالية اذا نفذ نسيم تهديداته بالاستقالة.

ويذكر بأن اسحق موداعي يبدي اهتماما خاصا بوزارة المالية ويرغب بالعودة الى هذه الوزارة منذ أن اضطر الى الاستقالة وترك منصبه في اعقاب الخلافات الخطيرة التي وقعت بينه وبين وزراء كتلة التجمع بعد أن وجه انتقادات خطيرة لشمعون بيرس، قبل حوالي سنتين، وانه يستغل كل فرصة ممكنة تلوح بامكانية عودته الى هذا المنصب .

(تعليقا على الاوضاع التي يعيشها جهاز الصحة هذه الايام)



● كـأس العـرب :

منتخبا الكويت والبحرين تعادلا في النتيجة والنقاط وفارق الاهداف

عمان – اختتمت امس الاول مباريات الدور الاول للمجموعة الثانية في مسابقة كاس العرب الخامسة لكرة القدم في عمان بتعادل منتخبي الكويت والبحرين ١/١ فتعادلا بالتالي في رصيد النقاط وفارق الاهداف وتقاسما المركز الرابع في المجموعة.

وقد شهد استاد عمان الدولي هدوءا كبيرا في مدرجاته بعد عاصفة المباراة الاولى التي اقيمت بعد ظهر أمس واسفرت عن فوز الاردن على سوريا وصعودها معا الى الدور نصف النهائي بينما حلت الجزائر في المركز الثالث أمام الكويت والبحرين.

ورغم الهدوء في المدرجات فان ميدان اللعب لم يخل من منافسة حامية ونظيفة بين شباب الكويت والبحرين.

انحصر الاداء في وسط الملعب. فالشباب يحتاجون الى الكثير من الخبرة لتطوير لعبهم الهجومي. لذا فان التسديدات كانت كثيرة من خارج منطقة الجزاء من هذا الجانب وذلك ومن اثنتين منها جاء هدفا المباراة. غير أن التمريرات والالعاب الثنائية داخل منطقة الجزاء اختفت تماما باستثناء واحدة لعبها الكويتي فهد كميل الى زميله عبيد الشمري فصوبها بين احضان الحارس البحريني ابراهيم مبارك.

وابرز التسديدات الكويتية في الشوط الاول كانت لفهد كميل ومنصور باشا. أما التسديدة الثالثة فكانت من فهد ايضا وقد سجل منها هدف منتخبه في الدقيقة ٤٠. والكرة الوحيدة الخطيرة للكويت في الشوط الثاني كانت لعبيد الشمري وقد صدها ابراهيم مبارك بصعوبة.

وفي الجانب البحريني جرب كل من صادق علي وعادل سالم والرويعي حظه في الشوط الاول الى ان سجل مبارك الشاعر هدف التعادل من ركلة حرة في الدقيقة ٧٠. وصوب عادل سالم كرة قوية في الدقيقة ٩٠ الاخيرة فحولها الحارس الكويتي المكيمي الى ركلة ركنية باقتدار.

مثل الكويت : حسين المكيمي وعامر ياسر / عبد العزيز علي / وفاضل مطر ومحمد نبهان وعادل مرزوق ومنصور باشا وعبيد الشمرى وعبد العزيز عاشور وعبد الله منصور / عطا الله جطلى / وعلي مروى وفهد كميل.

ومثل البحرين : ابراهيم مبارك ويوسف جوهر / طارق الرويعي / ومحمد مبارك وعبد الامير الحايكي وراشد عليوى وصادق علي وجاسم محمد وحمد الجزاف وعادل سالم وصادق خليل ومبارك الشاعر.

قاد المباراة الحكم السوري نزار وتد.

□ شعار البطولة

اصابة اربعة متفرجين في الهند

كالكوتا – الهند – اعلنت الشرطة الهندية يوم السبت الماضي أن اربعة متفرجين على الاقل وعددا من رجال الشرطة جرحوا في كالكوتا / شرق الهند اثر اشتباكات بين مجموعتين من المتفرجين.

واوضحت الشرطة أن الشجار اندلع في ملعب سالت لاك بين مؤيدي الناديين المتنافسين تقليديا وهما فريق موهون باغان وفريق ايست بنغال وذلك بعد طرد لاعب من فريق موهون باغان لادائه القاسي في اللعب. عندها تواجه مؤيدو الفريقين بالحجارة وحطموا المنصات الخشبية ثم هاجموا سيارات كانت متوقفة في الشوارع المحيطة قبل أن تفرقهم الشرطة.

● كاس العرب :

"لجنة من ٨ أشخاص لاختيار المنتخب المثالي

عمان – علم امس الاول في عمان انه تم تشكيل لجنة من ٨ اشخاص لاختيار المنتخب المثالي صاحب افضل روح رياضية في كاس العرب الخامسة لكرة القدم.

يراس اللجنة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد أما اعضاؤه فهم ممثل الاتحاد العربي وليد الكردي ومدير البطولة رهيف علامة / لبنان / بالاضافة الى رؤساء المنتخبات الاربعة التي تاهلت الى الدور نصف النهائي.

يذكر أن منتخب لبنان هو المنتخب الوحيد الذي لم ينل لاعبوه اي انذار في البطولة الحالية.

يذكر أن منتخب لبنان هو المنتخب الوحيد الذي لم ينل لاعبوه اي انذار في البطولة الحالية.

على صعيد اخر ستقدم كاس ثانية خاصة بافضل هداف في البطولة علما أن المهاجم العراقي احمد راضي ينفرد بصدارة الهدافين برصيد ٣ اهداف.

صانع الالعاب الاردني نارت يدج

نموذج لطموح المنتخب المضيف

عمان – حقق منتخب الاردن جزءا أول من طموحه في بطولة كاس العرب الخامسة التي يحتضنها على أرضه وبقى أمامه الجزء الثاني الاصعب والاهم والمتمثل بالفوز باللقب . وهو يعتمد لتحقيق ذلك على مجموعة متكاملة برز منها ناشىء مغمور بدا يشق طريقه بثبات الى عالم الشهرة هو نارت يدج الذي يعتبر نموذجا لطموح المنتخب المضيف.

يدج «١٩ عاما» الذي يخوض تجربته الدولية الكبرى الاولى فرض نفسه كواحد من ابرز لاعبي البطولة منذ المباراة الافتتاحية بين الاردن والبحرين. لكنه لم يتمكن من سرقة الاضواء لان المنتخب الاردني نفسه افتقد النجاح في مباراته امام البحرين التي انتهت بالتعادل صفر/صفر ثم مباراته امام الكويت التي خسرها صفر/١.

وتوقع الجميع خروج المنتخب الاردني خائبا من الدور الاول. غير أن لاعبي المنتخب المضيف كان لهم رأي اخر فتخطوا بجدارة عقبتي الجزائر وسوريا وحجزوا بطاقاتهم الى نصف النهائي بعدما احتلوا صدارة المجموعة الثانية. أما مفتاح الفوز في مباراتي الجزائر وسوريا فكان نارت يدج الذي افتتح التسجيل في كلا المباراتين وبات اسمه مرادفا لكلمة الفوز. لذا فليس غريبا أن يصبح اسمه على لسان كل اردني. ومثل هذا الواقع الجديد لم يات من لا شيء طبعا.

● ابن الاخ ..عوام ●

نارت يدج الشركسي الاشقر الذي يشبه في شكله ومضمونه صانع الالعاب الدنماركي المعروف سورين لنيربي من مواليد عمان في ١٩٦٩/٤/٢٦. تم ضمه الى المنتخب الاردني قبل نحو شهر فقط عندما قام هذا المنتخب بزيارة تدريبية الى سوريا استعدادا للبطولة العربية الخامسة. ورغم حداثة عهده دوليا وقلة خبرته فقد حجز مكانه بين الكبار المحليين ولعب أساسيا في البطولة فحجز مكانا اخر بين كبار العرب.

اداء نارت في المباريات الاربع الاولى من الدور الاول للمسابقة اوحى بانه مخضرم وعتيق. ثقة ومهارات متميزة وتنويع في التمريرات القصيرة والبعيدة وانسجام تام مع زميله الكابتن توفيق الصاحب وحسن احتلال للاماكن المناسبة على ارض الملعب ثم حساسية واضحة وقوة في التسديد على المرمى وهو ما اثمر هدفين غاليين علما أن البطولة تعاني من قحط على هذا الصعيد.

ونارت لاعب النادي لاهلي تعرف على الكرة مبكرا وعشقها سريعا لانه دأب على دخول الملاعب في التمارين والمباريات من دون صعوبة طالما أنه بصحبة عمه حسونة يدج وهو ليس عما عاديا كان من اشهر مهاجمي الكرتين الاردنية والعربية على الاطلاق كما كان كابتن الاهلي والمنتخب الوطني وذاع صيته بالذات في دورة القنيطرة في سوريا«واحببت اللعبة عن طريقه وكان ولم يزل المثل الاعلى بالنسبة إلي».

ومهارة نارت مكنته من أن يلعب مبارياته الاولى في الدرجة الاولى لبطولة الاردن وهو في سن الـ ١٦ ضد نادي الجزيرة«وخسرناها ٢/٣. لا يمكن أن انساها طبعا لانني سجلت فيها هدفا».

● شؤون وشجون محلية ●

يشكو نارت من قلة الحوافز في أوساط الكرة الاردنية ومن ندرة الملاعب واتمنى ان نكون نصف محترفين من خلال رعاية الشركات المحلية الكبرى لاندية الدرجة الاول. لا شك في أن مستوانا سيتطور لان اللاعب الاردني يملك الكثير من المواهب الفطرية. والتطور سينال المنتخب نفسه وهو الذي لا يجتمع الا نادرا أي عندما يكون هناك استحقاق قريب.

ويشير نارت الى أن احلى المباريات التي يلعبها الاهلي تكون دائما ضد الضفتين. وهذه هي حال الرمثا والفيصلي ايضا لان الضفتين يتمتع بمواكبة جماهيرية كثيفة ومثالية في حين أن اقبال الجمهور على مباريات باقي الفرق ضئيل.

ونارت من المعجبين بصانع الالعاب التونسي نبيل معلول والمصري طاهر أبو زيد وبالمهاجم العراقي المعروف أحمد راضي ويؤكد أن ما ينقص المنتخب هو هداف قادر على ترجمة السيطرة الى أهداف لكن رغم هذا النقص فان املنا في احراز الكاس العربية الحالية موجود.

□ أحمد راضي

كلمات متقاطعة

اعداد : مازن حسني بركات – القدس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي :

١ – عالم فيزيائي شهير ٢ – مخترع المصباح الكهربائي معكوس ٣ احرف متشابهة ٣ – كتاب سماوي – هم معكوسة – نقل معكوس ٤ – علم منكر معكوس – حرف – اصل الانسان معكوس ٥ – للتأوه معكوسة – حذر – هيكل معكوسة ٦ – الاسم الاول لمسؤول فلسطيني – نرغم ٧ – اراد – المخيم الرمز ٨ – عملة اجنبية معكوسة – مدينة فلسطينية – أحد الوالدين ٩ – رئيس أميركي سابق – علم مؤنث.

عمودي :

١ – عاصمة اجنبية – عملة اجنبية ٢ – بلد عربي – حرفان متشابهان – حرفان متشابهان ٣ – علم مذكر – لين معكوسة – عمر معكوسة ٤ – بمعنى صافي مبعثرة – حرف – محل بالانجليزية معكوس – حرف نصب ٥ – اسف – اغلب معكوسة – بئر ٦ – للنداء – غش – بمعنى نقرا مبعثرة ٧ – جديد بالانجليزية معكوس – حرفان متشابهان – المسيح بالانجليزية ٨ – جامعة محلية معكوسة – ظهر ٩ – كاتب علمي شهير معكوس – حرف.

حل المربع السابق :

افقي :

١) أ – الزشيدية. ٢) ل – لا – أو – وو. ٣) رب – م – تونس. ٤) عام «معكوسة» – ي – ف. ٥) ل – رر – ل – و. ٦) يد «معكوسة» – أ – د. ٧) م. ٨) يافا – الشعب. ٩) مانيلا – س.

عمودي :

١) الرملة – ي. ٢) البارد – أ. ٣) الامعري «ناقص أول حرف» – فم. ٤) ر – آ. ٥) شاتيلا – مان. ٦) ي – و – لي ٧) دون – شل. ٨) يوسف – ود – عا. ٩) هـ – بس.

حظك

● الحمل : ٢١ اذار – ٢٠ نيسان

لا تعر اهتماما للفشل اذا منيت به بل اعتبره الطريق الصحيح الى النجاح – لا تتعذب بامور غير مجدية – لا تفقد الثقة بالنفس.

● الثور : ٢١ نيسان – ٢٠ ايار

وضعك المادي مستقر فانطلق بلا خوف في المشروع الذي ترغب انجازه – لا تتقيد بما يقوله الغير عنك – عليك ان تبدل محيطك.

● الجوزاء : ٢١ ايار – ٢١ حزيران

ضائقة مالية عابرة تتجاوزها على أسس اكثر حكمة وصلابة من الماضي – عمل جديد يعرض عليك وقد يتضمن ترقية.

● السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز

احترم عهدك يتحقق لك كل النجاح – هناك اشياء كثيرة تهتم بها وهي لا تستحق قدرا قليلاً من الاهتمام – ابتعد عن التدخين.

● الاسد : ٢٣ تموز – ٢٢ اب

تسلح بالصبر اذا شعرت ان الامور لا تسير وفقا ما تصبو اليه – راجع افكارك في ما يتعلق بشخصك وبالناس – لا تسهر كثيرا.

● العذراء : ٢٣ اب – ٢٢ ايلول

فضيلتك هي العمل بصمت وقوة قدرتك هي تعيين نقطة التوازن في كل الامور – اخبار حسنة ومفاجاة سارة تنتظرك في نهاية الاسبوع.

● الميزان : ٢٣ ايلول – ٢٢ تشرين أول

ستمر بمرحلة كثيرة التناقضات لكنها لا تخلو من الحظ – ارباح متوقعة نتيجة صفقة عقارية او تجارية – صحتك لا تتحمل التاجيل.

● العقرب : ٢٣ تشرين أول – ٢٢ تشرين ثاني

مشكلة مهنية صغيرة قد تسبب لك الازعاج لكنك تتغلب عليها – لا تكن مفرطا في جديتك وعالج امورك بصدر رحب.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني – ٢١ كانون أول

مشكلة مهنية قد تتطلب مساعدة الاصدقاء لتجاوزها – قلة الصبر تجعلك ترتكب بعض الاخطاء – التزم الهدوء واللباقة.

● الجدي : ٢٢ كانون أول – ١٩ كانون ثاني

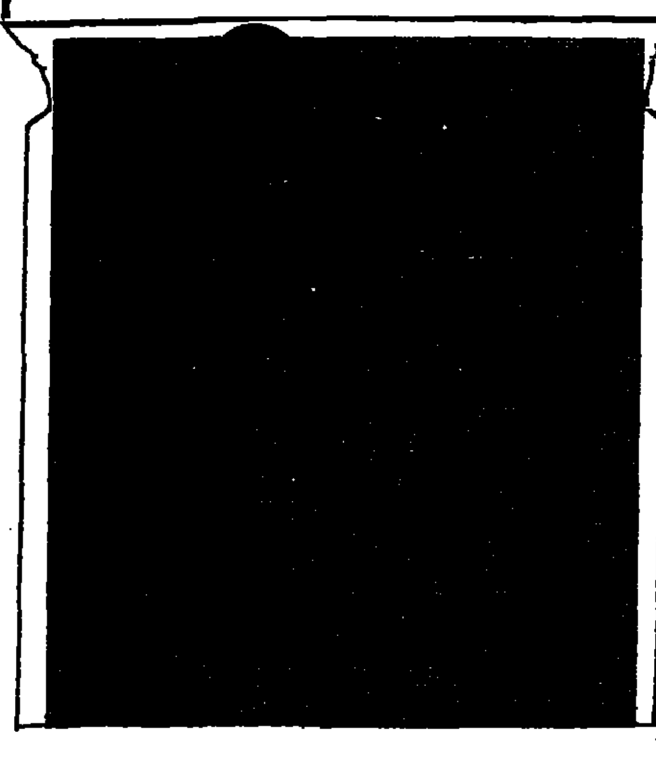
الحزن العابر الذي تشعر به ينتهي وسيفتح أمام باب الامل الكبير – لا تبتعد عن الاحلام فان تحقيقها ممكن.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني – ١٩ شباط

شكوكك التي لا تهدأ هي السبب في قلقك مما يعطل عليك فرصا كثيرة – لا تنقصك الكفاءة – عيبك الزهد البالغ الذي لا مبرر له.

● الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ اذار

الدهر يومان : يوم لك ويوم عليك، فلا تيأس لانك تعبر أياما سيئة فالمستقبل يبدو مشرقا أمامك – كن بسيطا بمعاملتك.



البطل التونسي عبد الوهاب السقا

الكاراتيه فن الدفاع بلا سلاح

الكاراتيه هي الشكل الياباني لتقنية الدفاع عن النفس دون اللجوء الى الاسلحة، وذلك بالاتكال على الايدي والاقدام واعتماد الدفاع والهجوم في آن واحد، واستعمال الامكانات الطبيعية للجسم البشري بشكل عقلاني واستغلالها الى اقصى حد. وهذا يتجسد بمجموعة من الضربات القوية والمحكمة بالاطراف العليا (ذراع، قبضة، كوع) وبالاطراف السفلى (ركبة، قدم).

هذه الضربات المحكمة تهدف اما الى اصابة النقاط الحساسة والخطرة في جسم الخصم، واما الى شل فعاليته بتسديد الضربات الى اعضائه، مثل الانتقال الى الهجوم المعاكس والانقضاض عليه.

وكان لـ «الوطن العربي» هذا اللقاء مع البطل والمدرب التونسي عبد الوهاب السقا.

هو من مواليد صفاقس ١٩٤٧، بدأ حياته الرياضية بممارسة الجيدو ولدة سنة. وبعدها جاء الى فرنسا عام ١٩٦٩ وبدأ يعمل في الميكانيك. وقد نصحه الطبيب بممارسة رياضة الكاراتيه بعد أن اخذ يواجه بعض الصعوبات في التعامل مع الناس وخصوصا في ضبط النفس.

بدأ ممارسة الكاراتيه في عام ١٩٧٣. وبعد ثلاث سنوات قرر دخول المباريات الدولية والمحلية وتمكن من الفوز في احدى المباريات الدولية الخاصة بالشوتوكان.

■ في رأيك بماذا تتميز لعبة الكاراتيه عن غيرها من رياضات فنون القتال؟

– بشكل مميز يمكن اعتبار الكاراتيه نوعا من المبارزة بالايدي والارجل تهدف الى توجيه هجوم صاعق الى الخصم والتصدي لهجومه ومقاومته، لذلك كان لا بد من الاستعانة ببعض التقنيات كعملية الكسر والطرح أرضا والدوران على الذات وحول الخصم.

وتهدف الكاراتيه الى استعمال جميع الوسائل المتوافرة والكفيلة باخراج الخصم خارج حلبة القتال : ليس هناك ضربة ممنوعة وكل التصرفات مسموح بها.

هذا في النزال الحقيقي، أما اثناء التدريب فيفترض عدم التسبب بايذاء الرفيق على أن تبدو الامور بعيدة عن التمثيل. لهذا تنفذ الحركات والضربات بكل عنف ودقة دون أن تلامس جسم الرفيق حيث تتوقف في اخر لحظة. أما في الدفاع عن النفس تجاه المخاطر بعيدا عن اصول اللعبة فهناك تغيير في استعمال قوة الجسم ومهارته ضد العدو. اذ يجب أن توضع قوة الجسم كلها ضد المعتدي واصابته اصابات مباشرة لتفادي خطرة.

■ لماذا قررت اعتزال البطولات والانتقال الى حقل التدريب؟

– بعد حصولي على دبلوم التدريب منذ خمس سنوات ونجاحي في امتحان الحزام الاسود (ثلاثة دان) قررت التفرغ للتدريب واعتزال البطولات. ولدي الآن صالتان واحدة في الدائرة الحادية عشرة. والاخرى في منطقة شاتوتييري ومجموع التلاميذ في الصالتين يبلغ حوالي المائتين. وقد تمكن ابطالي في صالة شاتوتييري من الفوز ثلاث مرات في لقاءات تحد مع نواد اخرى في التكتيك والالتحام.

● تدريب الاطفال ●

■ هل تعتقد أن تدريب الاطفال اصعب من تدريب الكبار البالغين؟

– لا شك في أن تمرين الصغار أصعب من الكبار، لانه يعتمد على الصبر وطول الوقت. فمثلا نبقى اكثر من ساعة ونحن نتابع حركات الطفل بتركيز مطلق. بينما الرجل البالغ يستوعب الحركات والضربات بشكل دقيق وسريع يختلف عن الطفل كما وكيفا.

■ لماذا يركز مدربو الكاراتيه على تمرينات التمدد والتسخين قبل التمرين العادي وقبل الالتحام؟

– اول فوائد تمرينات التمدد هو الوقاية من الاصابة، اذ ان معظم اصابات الرياضيين تحدث نتيجة الجروح من اثر التصادم او السقوط وكنتيجة للتمدد الزائد وتمدد القشرة الجسدية ببعضها، وتنخفض نسبة الاصابات بتمدد العضلة الزائد عن الحد بمقدار ٥٠ بالمائة بالنسبة لمن يمارسون تمرينات التمدد عنها لمن لا يمارسونها على الاطلاق.

والواقع أن تمرينات التمدد مهمة جدا للاصحاء بعد فتور النشاط في فترات الراحة. فبالاضافة الى انها تعيد للاعب سخونته فانها تقوي تناسق اعصاب العضلات ايضا. ومن ثم تقلل من أوجاع العضلة عند الاصابة وتساعد على الشفاء العاجل.

ان فائدة هذه التمرينات تكمن في انها تساعدك في السيطرة على مهارة الحركة التي تمارسها في



□ البطل التونسي، عبد الوهاب السقا في وقفة استعداد لتسديد ضربة «تكي شودان»

لعبتك. واستمرار ممارستك لها بانتظام يرفع من درجة وعيك واحساسك بعمل العضلة، خصوصا في مجال الحركة التي كنت تفتقر اليها سابقا لعدم توافر المرونة في العضلات.

■ ما هو تقديرك للبطل المصري ابراهيم المرحومي؟

– لا شك في أن ابراهيم يتمتع بطاقة جسدية كبيرة تؤهله لمواصلة خوض البطولات والتدريب في آن معا وقلما نجد ذلك عند الاخرين. فقد فرض نفسه في ساحة البطولات الدولية مع انه قد بدأ من الصفر ولكن المشكلة التي يعاني منها ابراهيم وبقية الابطال والمدربين العرب في بلاد الاغتراب ان الاتحادات العربية الرياضية تفضل ان تتعامل مع المدرب الاجنبي عوضا عن التعامل مع نظيره العربي حتى ولو كان هذا المدرب هو تلميذي أو تلميذ ابراهيم، فهل يعقل ذلك؟ وهل هذا يعد من المفاهيم الرياضية لدى الاتحادات؟ لقد فرضنا انفسنا في البطولات الدولية ومع ذلك لا نجد لدى اتحاداتنا سوى التجاهل المتعمد الذي يسيء الى الرياضة ويتنافى مع الاخلاق الرياضية القومية.

■ متى ستعتزل التدريب؟

– لن اتوقف عن تدريب الكاراتيه حتى الممات. فقد اصبحت هذه الرياضة جزءا لا يتجزأ من حياتي.

● التغذيـــة ●

■ الا تعتقد أن التغذية لها اساس مباشر على تقدم الرياضي في سبيل الوصول الى الهدف؟

– يؤكد المتخصصون على أن هناك علاقة وثيقة بين الحالة النفسية ونوعية الطعام، فعندما نشعر بالتعب والتوتر والاكتئاب فهذا يعود لسبب معين وهو نظام الغذاء الذي قد يزيد من التوتر أو يتخلص منه. وهنا يعني أن هناك علاقة لا انفصام فيها بين الغذاء والحالة النفسية. ووجد الباحثون ان بعض الفيتامينات والمواد المعدنية يمكن أن تؤثر على الحالة النفسية. ووجد الباحثون أن بعض الفيتامينات والمواد المعدنية يمكن أن تؤثر على الحالة النفسية ومن افضل الاطعمة المهدئة تلك التي تتوافر فيها الألياف بكثرة.

كما اثبتت الابحاث أن فيتامين «ب» يساعد على تخفيف حدة التوتر وهو يتوافر بكثرة في الكبد والبرتقال. وهناك ايضا الكالسيوم الذي يوجد بكثرة في منتجات الالبان، والسمسم ويساعد على الاحساس بالراحة. وقد اتفق العلماء على أن الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة ويشعرون بطاقة أكثر من غيرهم يتبعون نظاما صحيا معينا خاليا من التعقيدات.

ومن المؤكد أن التنويع في الطعام يزيد من فرصة حصول المخ على حاجته من الغذاء وافضل خطة لضمان سلامة الصحة العقلية والجسدية هي الطعام الطازج.

■ ما هي أهم الاشياء التي تركز عليها في التدريب؟

– من أهم الاشياء التي اسعى الى ترسيخها لدى تلاميذي هو احترام الغير والصبر وضبط النفس وأنا لا اعطي الاحزمة والدرجات الا لمن يستحقها. لانني ارفض ان استغل لعبة الكاراتيه واحولها الى تجارة. ولدي كاراج لتصليح السيارات والمال هو اخر شيء افكر فيه.

■ ما هي نصيحتك الى الناشئين؟

– اطاعة المدرب وعدم استعمال القبضة في غير محلها، لان المشاكل موجودة في كل لحظة. لذلك يفترض في الناشىء أن يتحلى بضبط النفس المطلق. والا فانه سيتعرض الى مشاكل وصعوبات هو في غنى عنها.

■ ما هي اهم الاشياء التي تسيء الى لعبة الكاراتيه في نظرك؟

– من العيب أن يسعى بعض الابطال الى الغش مثل شراء الشهادات والدرجات المزورة فماذا يكسبون من وراء تلك.

شباب الامارات استعد لبطولتي اسيا وفلسطين

انهى منتخبا الامارات الاول والشبابي استعدادهما للاشتراك في بطولتي شباب اسيا وكاس فلسطين والمقرر إقامتهما في سوريا خلال آب المقبل.

وقد قبلت اللجنة اعتذار ٩ لاعبين نظراً لظروف الامتحانات في جامعة بيروت وهم : محمد راشد آل ثاني وسعيد العامرى ومحمد درويش لظروف عائلية وقد استبعد خاطر عنبر خلفان ولم يقع الاختيار على اللاعبين يوسف الفاجرى وجابر غلوم ووليد الحصن ومصطفى موسى وسميح مرزوق.

وقد قرر اتحاد اليد الاستعانة بمدرب مساعد بصفة مؤقتة

سلة الكويت جاهزة لبطولة مجلس التعاون

صرح فهمي الخضرا مدرب منتخب الكويت لكرة السلة بان منتخب بلاده جاهز لبطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام بالعاصمة السعودية الرياض يوم ٢٥ ايلول

● الالعاب الاولمبية :

جاكي جوينر كيرسي تحطم رقمها القياسي

انديانا بوليس – الولايات المتحدة – كما كان متوقعا منذ اليوم الاول حسنت الاميركية كاتي جوينر كيرسي / وبصورة ملموسة / يوم السبت الماضي في انديانا بوليس / انديانا / في اليوم الاخير من مباريات التصفية الاميركية استعدادا للالعاب الاولمبية في سيول رقمها القياسي السابق في المسابقة السباعية محققة مجموع ٧٢١٥ نقطة في الالعاب السبع.

فقد حسنت جاكي جوينر كيرسي «٢٦ عاما» متر و ٧٨ سنتم / ٧٠ كلغم / وهي المرأة الاولى والوحيدة التي تمكنت من تخطي حاجز الـ ٧٠٠٠ نقطة بـ ٥٧ نقطة رقمها السابق الذي حققته في الاول والثاني من اب ١٩٨٦ في هيوستن والذي كان ٧١٥٨ نقطة.

وتمكنت الاميركية خلال ٤٨ ساعة وفي جو حار جدا من التحليق محسنة انجازاتها السابقة الواحدة تلو الاخرى.

وكانت سجلت في اليوم الاول ٢٢٢ نقطة أكثر من رقمها السابق ٤٣٦٧ مقابل ٤١٤٥ محققة ١٢٫٧١ في المئة متر حواجز و ١٫٩٣ في القفز العالي و ١٥٫٦٥ في الاثقال ٢٢٫٣٠ في المئتي متر وهو رقم عالمي غير رسمي في الالعاب السباعية.

وفي اليوم التالي تراجعت انجازات بطلة العالم في روما في القفز الطويل والالعاب السباعية بعض الشيء فخسرت ١٠ نقاط في القفز الطويل التي سجلت فيه ٧٫٠٠ امتار بعد أن كانت توصلت في واحد من التمارين الى حدود ٧٫٥٠ الرقم العالمي ٧٫٥٢ أمتار وحافظت على الفارق في الرمح مسجلة ٥٠٫٠٨ وتخطت حاجز الـ ٧٠٠٠ نقطة بفضل انجازها في الـ ٨٠٠ متر التي سجلت فيه ٢٫٠٢٫٠٤ دقيقتان.

في بيروت السوداء : ظريف آخر يرحل بعيدا

... زميلنا نجيب صالح، الذي عاش معنا ومع الاصحاب الاخرين، احلى ايام بيروت ومساءاتها يوم كانت بيروت بيروت، والصحافة صحافة، والظرف ظرفا... زميلنا نجيب صالح، رحل عن عالمنا قبل أيام، وبعد أن صارع الداء الخبيث شهورا طويلة، بل وربما سنوات دون أن يخبرنا بذلك.

رحل نجيب صالح وبرحيله تخسر الصحافة المحترفة، في لبنان وغير لبنان، واحدا من اطرف الذين عايشوها... رحل في زمن لم يعد يتسع فيه مكان للظرفاء الطيبين من أمثاله. ونحن الذين كنا نتوقع رحيل نجيب صالح ونخشاه ونحزن له بابتسامة دامعة اخر ما كتبه نجيب على شكل رسالة هازلة نشره قبيل وفاته تحدث فيها وكأنه يحكي عن موت شخص اخر، عن موته وكيف هيأ لنفسه القبر والكفن، وكيف يحاول أن يحتال على المستشفى والبلدية لكي يدفن مجانا في وطن صار كل شيء فيه يحسب بالدولار العنيد.

رحم الله نجيب صالح.. هذا الصديق الطيب الذي ظل ظريفا حتى ساعاته الاخيرة فحيرنا.. كما كان يحيرنا دائما!

إ.ع

نص فرنسي عن حكاية عنترة للاطفال
رسوم بألوان حية تستوحي حكايا الشرق

في سلسلة «كلام ـ صور» التي تصدرها منشورات «ميسيدور / لا فاراندول» الفرنسية، ناقلة عبرها الى القارىء الفرنسي بعض اجمل اساطير وحكايات الشعوب الى لغة فرنسية بسيطة يفهمها الفتيان الذين تتوجه السلسلة اليهم. اذن، في هذه السلسلة صدر كتاب بعنوان «مغامرات عنتر» من كتابة سيمون نواي. وقد عرفت حكاية عنترة هنا بانها «حكاية من الشرق الاوسط»... وكان ينبغي الاشارة بالطبع، الى كونها حكاية عربية تحديدا، غير أن هذا النقص لا يلغي قيمة هذا العمل الجيد الذي يأتي ليضع حكاية عنترتنا العربي في صلب قراءات الفتيان الفرنسيين.

فالحال أن كاتبة النص سيمون نواي، بعد قراءة متأنية لحكاية عنترة وحبه لعبلة ومغامراتها، وحولت ذلك كله الى قصة بسيطة هادئة تقف مع الحب ضد العقبات الاجتماعية التي تقف في وجه الحب.

ولكن اذا كان نص سيمون نواي لافتا في هذا الكتاب الذي يضع حكاية عنترة جنبا الى جنب مع حكايات شهيرة اخرى تاتي من كيبيك او من ارمينيا أو من المكسيك أو الهند فان اللافت في الكتاب اكثر من النص، الرسوم الرائعة التي وضعها لهذا النص الفنان السوري المقيم في فرنسا عز الدين شموط... فشموط استفاد هنا من جماليات الخط العربي، من ناحية، ومن تقنية المنمنمات الواسطية ومن اسلوب الرقص الشرقي ليقدم في مزيج يجمع بين هذا كله لوحات رائعة، بعضها رسم بالوان حية مدهشة، وبعضها الاخر بالاسود والابيض، لوحات ندر أن حظي بمثلها كتاب للاطفال، منذ تضاءلت حدة تلك النهضة التي قادها في هذا المجال، في سنوات السبعين، الفنان حلمي التوني، وعدد من كبار الفنانين الذين عملوا في بيروت عهد ذاك... عز الدين شموط الذي لم نر رسوما له من قبل، يستفيد في هذا الكتاب من الاجواء الشرقية، ولكنه يستفيد أيضا من ذلك المستوى الذي بلغته رسوم كتب الاطفال العربية، ليقدم للعين الفرنسية الطفلة مشاهد وخطوطا واجواء احتفالية تبعث الصحراء حية، وتبعث كذلك الخط العربي انيقا معاق وقد استخدم جزء من احتفالية الصورة نفسها.

في اعتقادنا أن هذا التقديم الجديد لحكاية عنترة، تقديم ناجح، وبامكانه أن يعطي فكرة جيدة عن المستوى الذي بلغه الفن العربي... لكن نجاحه سيكتمل اكثر لو قيض للرسوم نفسها أن تستخدم في نص عن عنترة يكتب بنفس الطريقة، ولكن في العربي هذه المرة... وللقارىء العربي الطفل.

أ.ع.

أكتب من غير قلم!..

شعر : عبد السلام المساوي

ابصرت صورتي الاولى فوق جدران الحقيقة
كان القصب صمتا لناي لم يتحد بشجاه
والاعضاء تبحث عن جلود مخيفة
والارض لم تزرع
ولم تسن للماء صحيفة..
وحدها الشمس كانت الملكة
تنام.. اذا ما الضوء مال
ومالت عرائسنا لمخاض عسير.

□ □ □

وشيئا.. فشيئا
عرفنا التكاثر يأكل وجه التراب
و ينهش عجف الاثداء
عرفنا بكاء الطيور وغربة الزهور
فأدركنا جنون الوقت..

□ □ □

جسدي كان جمرا يداهم اشيائي الصغيرة
يسأل الافق عن موج مستحيل
عن نخل يصعد من قلب عار في صعد الصحراء
فجأة.. مسته دائرة انتظار
وسيجه صمت الهجير..
سكنت صورتي بزج الاطار
واستمدت من العنكبوت زهور الحرير
وتدفقت الذكرى :
طفل يسند الرأس المتهالك بيد
و يستلم الوصية بالاخرى
فتشيخ الطفولة في لحظة
كان عمرا يفيض
و يرحل كالندف البيضاء
يغوص في الاغوار البعيدة
كان السؤال بذرة في الرحم،
ومن نحيب الرضيع تمطت قامة الجواب :
امامك لون الصباح
فلا تتردد.. واكتب من غير قلم!

(فاس ـ المغرب)

رسم محمد عوالي

حول كتاب «البنية البطركية» لهشام شرابي
نحو علاقة قانونية بين الفرد والمجتمع

صدرت عن دار الطليعة (كانون الثاني ـ ١٩٨٧) الطبعة الاولى لكتاب هشام شرابي «البنية البطركية. بحث في المجتمع العربي المعاصر». وهو كتاب انجز باللغة الانكليزية، فاعيدت كتابته وصياغته باللغة العربية على يد حنا دميان وادونيس بمشاركة صاحب الكتاب.

كعادته يحمل نص شرابي خصوصية نوعية سواء على مستوى اهمية الطرح والاشكالية المعرفية، أو على مستوى التناول والمعالجة. لكن هذه الخصوصية لا تصل الى الحد الذي يعتبر فيه شرابي أن نصه صعب القراءة أو أنه يقدم اسلوبا مختلفا في التفكير. أو انه يعالج ما هو مقلق ومخيف. هكذا يمهد لكتابه. لكننا نرى أن الكتاب يتموضع في ايقاع معين. اذ يمكن اعتباره امتدادا لكتاب سابق. وهو «مقدمات لدراسة المجتمع العربي» الذي يشكل فصله الاول دراسة بعنوان «بنية العائلة في المجتمع العربي» هذه العائلة التي يعتبرها ـ في الكتاب الذي بين ايدينا ـ اصلا ونموذجا لجميع اشكال المجتمع البطركي.

ان «المجتمع البطركي الحديث» كمفهوم. هو في نفس الوقت «مقولة تحليلية ونوع او نموذج مجرد ومبدأ تفسيري ونظرية مكتملة» اما كمحتوى فهو يشير الى «كيان اجتماعي غير محدد يتسم بطابع مؤقت وباشكال نوعية في التخلف وفقدان الحداثة». ومن الملاحظ أن ظهور هذا الكيان في شكله الحديث يتزامن وعصر النهضة الممتد من اواخر القرن التاسع عشر حتى وقتنا الراهن، والخاصية التي تميز هذه الفترة هي عدم حدوث اي قطيعة مع الماضي، حيث بقيت الانماط القديمة تؤثر بشكل ما في بنية المجتمع الذي لم يستوعب من جهة اخرى قيم الحداثة بشكل متجذر.

وهكذا نلاحظ أن الكلام عن بنية المجتمع البطركي يحيلنا حتما الى مفهوم الحداثة، وفي هذا الاطار يركز شرابي على بعض التقابلات بين مضامين كل من الحداثة والنظام البطركي، سواء على مستوى المعرفة اوالحقيقة اواللغة اوالنظام او التركيب الاجتماعي. وتعايش الحداثة داخل مجتمع بطركي يعني، بداهة، تضارب وتجانب مجموعة من القيم التي تنتمي الى منظومات مرجعية مختلفة.

وعلى المستوى التاريخي يحاول شرابي تتبع الشروط التاريخية التي افرزت مختلف مراحل وانواع النظام البطركي العربي (الاسلامي) بدءا بالعهد الجاهلي وعهد الرسول والخلفاء الراشدين مرورا بالخلافة الاموية والعباسية والسلطنات الصغيرة والخلافة والسلطنة العثمانية. وانتهاء بنظام الدول العربية المعاصرة. وكل مرحلة يقابلها نظام او نوع مجتمعي معين : القديم والتقليدي والحديث.

وحسب شرابي فان [illegible] مقومات الكيان الاجتماعي [illegible] حافظت على استمرارية نمطي الاصل تكمن في مقاومة المجتمع القبلي العشائري لكل تغيير في بناه الاصلية، وفي ظهور نظام أيديولوجي تشريعي قوي في مرحلة مبكرة (القرن ٧م) وظف لتدعيم نظام القرابة والعلاقات البطركية داخل الكيانات الاجتماعية والاقتصادية.

لكن حجر الزاوية الذي يمكن من بحث وتحليل البنية الداخلية للنظام البطركي هو العائلة البطركية فهي التي تجسد وتختزل طبيعة العلاقات القائمة في المجتمع. اذ أن العلاقات داخل العائلة تتميز بطابع السلطة والهيمنة والتبعية. ويحاول شرابي التركيز على هذا النوع من العلاقات من حيث تأثيرها في تكون شخصية الفرد، ودورها في التنشئة الاجتماعية.

لكن التركيز على البنية الداخلية للنظام البطركي لا يعني نفي العوامل التاريخية. ويحاول هشام شرابي في هذا الجانب رصد أهم التطورات التي عرفها النظام البطركي العربي داخل بعض التركيبات الاجتماعية التاريخية، مثل النظام الاقطاعي وحركة التحديث العثماني. والنزعة الليبرالية والنزعة الاصلاحية الاسلامية، واخيرا يتناول خصائص هذا النظام في عصر الامبريالية المتميز باشكال من الهيمنة المباشرة وغير المباشرة. حيث ظهرت قيادات تقليدية تقوم بتطبيق مبادىء النهج الاستعماري من خلال بعض الاشكال والمؤسسات التي ساهمت بشكل ما في تحديث المجتمع البطركي وثقافته. وقد وجد هذا النظام نفسه أمام اشكال من الحكم جديدة مثل الديمقراطية البرلمانية. والبيروقراطية.. وبذلك يظهر هيكل الدولة البطركية الحديثة كما تعرفها اليوم في كافة اشكالها والتي استطاعت ان تحافظ على استمراريتها بالرغم مما واجهته من اغتراب جماهيرها وشللها السياسي. وفوضاها الاقتصادية، ومحاولات الانقلاب داخلها. وايضا هزائمها العسكرية الفادحة.



□ خطاب من دون جولب (البطركية في منمنمة عباسية)

ومن الواقع المجتمعي والسياسي، ينتقل شرابي الى تحليل خصائص المقال او الخطاب البطركي، ولعل أهم خاصية تميزه هي هيمنة الكلام اللاحواري ذي البعد الواحد مختلف اشكال ذلك الخطاب. وتتجلى هذه الهيمنة في تجاهل او استبعاد واقصاء المتكلمين الاخرين ونحر واستبعاد اي خلاف في الرأي.

لكن في مواجهة هذا الشكل من الفكر والخطاب ظهرت مجموعة من الكتابات النقدية، شكلت حسب شرابي حركة نقدية لها خصائصها ومميزاتها. منها انها قراءة مناهضة للنص البطركي الحديث. وهي توظف مناهج ومفاهيم غربية. وتركز على بعض الظواهر المحاصرة والمواضيع الممنوعة كالجنس والمرأة والسلطة.. وهي تنتمي الى حقول معرفية متعددة كالسوسيولوجيا والسيميولوجيا والابستمولوجيا وتحليل الخطاب والبنوية والاركيولوجيا واستراتيجية التفكيك... وحسب شرابي فان اهم ممثلي هذه الحركة عبد الله العروي ـ محمد اركون ـ محمد عابد الجابري ـ صادق العظم ـ الياس مرقص ـ حليم بركات ـ سعد الدين ابراهيم ـ كمال ابو ديب ـ عبد الكبير الخطيبي ـ فاطمة المرنيسي ـ نوال السعداوي ... ورغم الكثير من الاختلافات التي بين هؤلاء فان اهم ما يجمعهم هو انهم نقاد منهجيون اكثر مما هم اصحاب نظريات اصيلة أو جاهزة. انصبوا اساسا على نقد وتفكيك الخطاب البطركي الحديث. باطاريه الغربي والبطركي ونظرا لجدتها هذه فان هذه الحركة تواجه مجموعة من الصعوبات. منها اعتماد الغرب كنموذج أو كنماذج فكرية موجهة. ومشكل نقل وتوظيف وتبيين مفاهيم ومقولات منقولة ومشكل تحديد الدور المجتمعي الموكول الى النخبة المثقفة.

في تقابل مع هذه الحركة النقدية، ظهرت طبقة البورجوازية الصغيرة داخل المجتمع البطركي واستطاعت أن تتسلم الحكم فسعت بالتالي الى اعادة تكوين المجتمع، واعتمدت جميع الانظمة «الثورية» نمطا رأسماليا للتنمية. لكن النتائج كانت مخيبة للامال. ويحاول هنا هشام شرابي رصد اسباب فشل هذه الطبقة في نهجها «الثوري» . وعلى رأسها توجد التجزئة الاجتماعية والاقتصادية. التخوف من التدخل العسكري الاجنبي المباشر، عزل المواطنين عن المشاركة السياسية، تخلف الماركسية العربية سياسيا على المستويين النظري والعملي، سوء استخدام الثروة النفطية... وهكذا فشل كل من نمطي التحديث سواء الرأسمالي او الاشتراكي.. وبدأت البورجوازية الصغيرة تعاني انشقاقات داخلية وفق خطوط سياسية واقتصادية واضحة. ووسط هذا الاخفاق ظهرت الحركة الاصولية الاسلامية كحركة ثورية معاكسة او مضادة، هذه الحركة التي لا يمكن اعتبارها فقط حركة دينية بطبعها اندفاع ديني عفوي، بل هي ايديولوجية راديكالية تمثل مطامح طبقة اجتماعية فشلت في تغيير نظام المجتمع. وهي في نفس الوقت تطرح نفسها بديلا عن الرأسمالية والاشتراكية والقومية العلمانية... من خلال برامجها في التغيير والاصلاح. لكن «الوضع القائم قد يستطيع لفترة من الزمن، مقاومة الهجمة السياسية التي تشنها الحركة الاصولية».

لا امل اذن من ثورة اسلامية، ولا امل من ثورة شيوعية (لان الطبقة العاملة تعوزها الايديولوجيا والتنظيم). ولا أمل من التغيير «دفعة واحدة» ولا أمل من انقلاب أو استيلاء على الحكم بالشكل الثوري التقليدي (ينبغي تجاوز المفهوم التقليدي للسلطة واعتماد المفهوم البنيوي).

اذن فما العمل؟ هذا هو عنوان الفصل العاشر والاخير من كتاب شرابي. وهو عنوان له ايحاءات عميقة بالشكل التساؤلي الذي طرح به. وشرابي لا يبخل بالحلول : «ان افضل ما يمكن لنموذجنا عن الحداثة والنظام البطركي ان يقدمه هو توضيح الشروط التي تتيح متابعة عملية التحرير خلال الفترة الانتقالية الآتية». والشرط الاول في ذلك هو النقد الجذري للمقال البطركي وذلك للقضاء عليه وعلى امتداداته القائمة في المجتمع، وبعدها يمكن وضع انماط جديدة وواقعية من التفكير النظري بالتركيز خاصة على الواقع السياسي وعلاقة الدولة بالمواطنين. اي بالعمل في الواقع اليومي، بـ«تحويل العلاقة بين الدولة ومواطنيها من علاقة مبنية على العنف الى علاقة مبنية على القانون».

ويطرح شرابي الحل العمل : ان ذلك لن يكون الا بالطرق القانونية وبوسائل يدعمها الشعب، فهناك طريقة نقدية في الاشكال والمواقف التي تبنتها الحركة النقدية. وهناك طريقة نضالية «على نمط حواري لا عنفي يجد في العصيان المدني شكلا اساسيا من اشكال النفي والرفض والمجابهة». وهذه المهمة موكولة الى كل فئات وشرائح المجتمع الذين يدخلون في اشكال مختلفة من التنظيم تمكنهم من توحيد رؤيتهم حول الاهداف المنشودة كأهداف قابلة للتحقيق في الميدان السياسي.

ينتهي هشام شرابي بنظرة تفاؤلية منبعها الامكانيات والطاقات الكامنة في باطن المجتمع العربي الذي لن يعدم الوسائل ليتحقق كمجتمع حر، وحديث. وبالفعل كما يختم شرابي فان تشاؤم العقل لا يقاومه الا تفاؤل الارادة حسب مقولة غرامشي.

هذه اذن قراءة اولية (سردية) لاهم ما جاء في كتاب هشام شرابي، ونتمنى أن نعود الى الكاتب لانجاز قراءة اخرى نقدية.

عبد الواحد اولاد الفقيهي

أخبار ثقافية

■ صدرت للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ رواية رابعة بعنوان «مسك الغزال» وذلك عن دار الآداب في بيروت، في ٢٥٠ صفحة من الحجم المتوسط رسمت غلافها الفنانة نجاح طاهر. وتجربة الشيخ الجديدة تأتي بعد «انتحار رجل ميت» و«حرس الشيطان» و«حكاية زهرة» الذي ترجم الى الفرنسية والانكليزية ومجموعة قصصية واحدة هي «وردة الصحراء» والرواية الجديدة محاولة تعبير عن واقع المرأة في الصحراء العربية، قدم لها الياس خوري.. معتبراً انها اقتراب من عالم غير معروف. اذ للمرة الاولى، في رأي صاحب المقدمة، تقدم الرواية العربية عالم المرأة في الجزيرة العربية، بكل ما يحمله من مشكلات وتناقضات.

□ عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» صدر للدكتور اسعد حومه كتاب «محنة العرب في الاندلس» الذي يؤرخ لقيام الدولة العربية هناك ثم انهيارها... مستعرضاً حضارة العرب في الاندلس من خلال معالجات بعض المفكرين الغربيين. حسب الناشر ان محنة العرب في الاندلس «من اكثر المحن في التاريخ البشري ايلاما وتاثيرا في النفوس(...) اذ ان الاسبان خرقوا المواثيق ولم يفوا بالعهد بعد ان القى الشعب العربي سلاحه... وكانت النتيجة انه عند اواخر ١٦١٠ ميلادياً، لم يبق في الاندلس كلها عربي واحد. مع ان المؤرخين يقدرون عددهم سنة ١٠٠٠م بما يقرب الثلاثين مليوناً».

■ «الوثائق الوطنية» مجلة مغربية جديدة، تصدر اربع مرات في السنة، تستهدف اطلاع جيل الاستقلال على تاريخ بلاده في فترة الصراع ضد الحماية الفرنسية. عددها الجديد الذي صدر مؤخرا في تطوان (المغرب) باشر في نشر وثائق مهمة في هذا المجال. وثائق ظلت طي الكتمان يفوق عددها الـ ٥٠٠ الف، وتساهم في القاء مزيد من الضوء على الحركة الوطنية في المغرب، وتمد الباحثين بمادة غزيرة في هذا الاطار... من دراسات العدد ما يتعلق بزيارة مولاي حسن الى شمال المملكة عام ١٨٨٩م، وما يتعلق بالحركة الوطنية ونشاطها في اسبانيا، وتاريخ حزب الاصلاح الوطني اول حزب سياسي بالمغرب وروزنامة حياة سيوي التهامي الوزاني، ومقالات اخرى...

□ صدر لسليمان المنذري عن «دار الرازي» في تونس، كتاب «الاسواق العربية لراس المال ـ نشأتها التاريخية، خصائصها الاساسية، امكانيات التكامل فيما بينها». المؤلف حائز دكتوراة دولة في العلوم الاقتصادية في الجامعة التونسية، ويعمل مديرا بالجهاز الاقتصادي لجامعة الدول العربية... كما واكب مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك لفترة تزيد على العشرين عاما... ويأتي عمله الجديد مكملا لكتاب اول عن «التعاون النقدي العربي» صدر عام ١٩٧٨ في القاهرة، ليقدم خلاصة دراساته النظرية وخبرته العملية لمجالات وامكانات التعاون المالي والنقدي في الاقطار العربية.

■ عن رابطة الكتّاب والصحافيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين، صدر عدد جديد من مجلة «البديل» متنوع المواد. من مقالاته وبحوثه دراسة لفاطمة المحسن عن «خصائص قصيدة سعدي يوسف الفنية»، في باب القصائد يترجم هادي العلوي نصوصاً كلاسيكية من الصين. كما يترجم ضياء مجيد مجموعة قصائد للسينمائي الايطالي الراحل بيار باولو بازوليني. بالاضافة الى قصيدة كتبها شوقي عبد الامير بعنوان «حقول وثنية». وفي باب القصص والمسرحيات، نص للروائي عبد الرحمن منيف بعنوان «تقاسيم الليل والنهار» وقصتان لابراهيم أحمد : «ضوء وظلام» و«نهاية». وتتضمن «البديل» ابوابها الثقافية الثابتة وآفاقها واصداءها الثقافية.

□ «ملحمة رامايانا» لخصها وترجمها من التاميلية الى الانكليزية ر.ك. نارايان ونقلها الى العربية جوزيف نادر بولس، وصدرت في بغداد عن «دار المأمون» للترجمة والنشر. تتحدث الملحمة عن راما ابن الملك داسارتا الذي تزوج سيتا ابنة الملك جانكا بعد ان نفذ شرط ابيها بشد اوتار قوس ضخم كان الاله شيفا قد اهداه لاجداده. ولما عزم داسارتا على التخلي عن العرش لابنه راما طلبت منه زوجته ان يفي بوعده ويهب العرش لابنه بارانا وان ينفي راما الى الغابة اربعة عشر عاما ويعود راما الى البلاد بعد اربعة عشر سنة بعد حروب دارت بينه وبين رافانا حاكم لانكا ويعود منتصراً ليتوج ملكاً على البلاد.

«الخاسر ينال كل شيء» في ترجمة اردنية:
جراهام جرين يدخل المكتبة العربية



عن «دار النصر» للنشر والتوزيع بعمان، صدرت مؤخرا الترجمة العربية لرواية جراهام جرين، «الخاسر ينال كل شيء» وهذه الرواية هي الاولى، في سلسلة الاعمال الكاملة التي تعكف هذه الدار على نشرها، بعد تقديم مجموعة من روايات آرنست همنغواي، حيث يقوم سمير عزت نصار بجهد الترجمة في هذا المجال.

وتتحدث الرواية عن بيرترام الذي يتزوج للمرة الثانية وهو في الاربعين من عمره، ويعمل بوظيفة مساعد محاسب «فاشل على نحو جلي ـ حسب تعبيره» في شركة في لندن. ولان زواج الاول قبل ما يزيد على خمسة عشر عاما، كان فاشلا، حيث هجرته زوجته في الاسبوع الاول من زواجهما. فهو يامل أن يكون هذا الزواج الجديد ناجحا كي لا تتكرر مأساة الماضي.

وكان من المقرر أن يتم الزواج في كنيسة القديس لوقا في تل مايدا، ثم يتوجه الزوجان الى بورنماوث لقضاء شهر العسل هناك، ولكن مدير شركته «دريوتيره» يغير هذا البرنامج، فيتم الزواج في مونتي كارلو، حيث يمضي العريس والعروس فترة الاجازة، حسب تخطيط هذا المدير ذي النزوات، في فندق من الدرجة الاولى، وكان طبيعيا أن يزورا الـ «كازينو» هناك، ولم تكن الزيارة بريئة، ويتحقق حلم كل مقامر على يدي بيرترام الذي يضع نظام ارقام لوحة روليت لا يخطىء فيبدأ الخلاف والصراع بين الزوجين. لم؟ الان زوجها يهملها؟ ام ان المرأة فيها لا ترضى بأن ترى زوجا متفوقا؟

هذا هو الاطار العام، لاحداث هذه الرواية الممتعة، التي تعتبر من الروايات الهامة التي كتبها جراهام جرين، اذ تعبر عن الواقع بعمق انطلاقا من بعض القضايا الحياتية.

اما جراهام جرين، مؤلف الرواية، فولد عام ١٩٠٤ وتلقى تعليمه في مدرسة بيركها ستيد التي كان أبوه مديرا لها. وبعد أن تخرج من كلية بوليول ـ اكسفورد، التي نشر أول مجموعاته الشعرية اثناء دراسته فيها، عمل مساعد محرر في جريدة «التايمز» لمدة ثلاث سنوات، وبدأت شهرته حين نشر عمله الروائي الرابع «قطار استانبول».

عام ١٩٣٨ نشرت روايته المميزة «صخرة برايتون» وفي عام ١٩٤٠ أصبح محررا ادبيا للسبيكتاتور، وفي السنة التالية عمل في وزارة الخارجية، فأرسل الى سيراليون عام ١٩٤١، وبقي هناك حتى عام ١٩٤٣، وقد دارت أحداث احدى رواياته الرئيسية في افريقيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وهي «جوهر المسألة» التي اعتبرها الكثيرون أفضل رواياته.

منية سمارة

مجلة «شؤون أدبية» من الامارات:
«انظروا اللغة تعتري الغيم والسفوح»



خطوة جديدة تحققها مجلة «شؤون أدبية» الصادرة في الشارقة والناطقة باسم «اتحاد كتاب وأدباء الامارات»، التي سبق أن رحبنا مرارا بانجازاتها وحضورها. فهذه الفصلية الادبية المتخصصة، تختزن في عددها الخامس ربيع ١٩٨٨، شيق الغلال ومثير المواد.. دائما مع هاجس توسيع الافق عربيا وعالميا، كي تتمثل فوق هذا المنبر المتميز شتى الاقطار والاسماء والاجيال والتجارب.

فالعدد تتصدره، دراسة للناقد والشاعر اللبناني محمد العبد الله بعنوان «قراءات في أدب الامارات : استمرار الكلاسيكي وتعايش الاشكال» يقف فيها عند اكثر من تجربة وبين هذه التجارب ترد أسماء ناصر جبران، عارف الخاجة، حبيب الصايغ وظبية خميس واخرين.. أما السوري محمد جمال باروت فيحاور الشعر نفسه عبر نظريات عالمية تبدأ عند تودوروف ولا تقف عند بيلنسكي، منصبا على تناول قصائد نشرت في الاعداد الماضية لشؤون أدبية. الرواية العربية ايضا لها مكانها في الفهرس، من خلال اسم معروف هو الروائي السوري حيدر حيدر.

من الشعراء نتوقف عند سيف الرحبي (عمان) «قصيدتان» نزيه ابو عفش (سوريا) القلعة، محمد علي فرحات (لبنان) «نثر العتمة»، احمد فرحات وجودت فخر الدين (قصائد). وفي القصة نشير الى محمد ابي سمرا (لبنان) «روح بولين وأطيافها» الياس فركوح (الاردن) «حلمه» ومحمود الريماوي ونعيم علوية وآمال المرغيني وعبد الاله عبد القادر وآخرين.. لكننا نأخذ على المجلة المتميزة قلة اهتمامها بالادب المغاربي وبسائر النتاجات الاتية من تونس والجزائر والمغرب.

وبمثابة افتتاحية العدد «مداره» تنشر المجلة نصا تحت عنوان «انظروا اللغة تعتري الغيم والسفوح».

ب.ص.

كهف ساكورا بالانكليزية

ظهرت في لندن الترجمة الانكليزية لرواية الياباني كوبو آب وعنوانها «كهف ساكورا» وتدور احداثها عن شخص يتوقع نشوب حرب نووية وظهور مخلوقات غريبة تغزو الارض من كوكب اخر، فيهرب الى كهف في منطقة نائية ويتحصن باسلحته ومؤن لمواجهة ما يتعرض له. الرواية من الخيال العلمي، وتعكس معاناة العصر الحديث في اليابان.

هكذا من الكحل

مصادر صحفية اسرائيلية:
حرائق في مصانع الكرتون بالمنطقة الصناعية في حولون

■ اشارت مصادر صحفية اسرائيلية امس الى وقوع اضرار كبيرة لمصانع الكرتون الاسرائيلية «كرت» في المنطقة الصناعية في حولون نتيجة عملية احراق متعمده على ما يبدو للمصانع هذه.

وتقول مصادر اسرائيلية ومحققون من الاطفائية بان الحريق نجم على ما يبدو من عملية احراق في الساعة الرابعة من صباح امس الاول حيث استمر الحريق حتى ساعات ما بعد الظهر.

وتقول صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية بانه احرقت في نهاية الاسبوع الماضي بمنطقة تل ابيب خمس سيارات اسرائيلية ولا تستبعد سلطات الشرطة الاسرائيلية ان تكون اعمال الاحراق هذه قد وقعت بشكل متعمد.

وكذلك احرقت حقول تبلغ مساحتها ٧٠ دونما امس الاول

وقد تم اعتقال شابين عربيين بتهمة الاحراق.

وفي شرقي منطقة معاليه جلبوع احرقت اشجار حرشيه في منطقة تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونما.

وعلم انه تم امس الاول تمديد مدة اعتقال الشاب العربي محمود حمدان ارشيد ٣٦ عاما من منطقة جنين لمدة ١٥ يوما وكذلك تم تمديد فترة اعتقال شاب اخر يبلغ من العمر ١٦ عاما من منطقة جنين ايضا لمدة اسبوع.

وقد اعتقل هذان الشابان مع شابين اخرين بتهمة احراق سيارتي باص في موقف تابع لسيارات باصات ايجد في جفعون يوم الجمعة الماضي وانكر المتهمون التهم المنسوبة اليهم.

أهالي قريتي رأس طيرة وخربة الضبعة يتذمرون من وعورة الطريق

قلقيلية ـ يتذمر اهالي قريتي رأس طيرة وخربة الضبعة قضاء قلقيلية من وعورة الطريق المؤدية الى قريتيهما ويناشدون المؤسسات والجمعيات الخيرية المساهمة في اصلاحها.

ويذكر أن هذه الطريق غير معبدة حتى الوقت الحالي وهي مليئة بالحفر والمطبات ويبلغ طولها حوالي ثلاثة كلم.

الانتفاضة في مقدمة موضوعات المؤتمر السنوي للكنيسة الانجليكانية بلندن

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن حوالي ٦٠٠ مندوب عالمي تجمعوا في كانتربري في لندن أمس الاول لعقد المؤتمر السنوي للكنيسة الانجليكانية والذي يستغرق ثلاثة أسابيع.

وقد قرر فريق كبير من الاساقفة في الشرق الاوسط بقيادة مطران القدس سمير كفعتي وضع الانتفاضة الفلسطينية في قائمة المذكرة الانجليكانية كما أن العلاقات المسيحية اليهودية ستخضع لوثيقة استشارية تطرح في المؤتمر.

وتعتبر المشكلة الرئيسية التي تواجه المجلس المسيحي اليهودي في لاميت هي تجنب المناقشة في موضوع الشرق الاوسط حيث لا يتم افساد الوثيقة المخطط لها حول اليهود واليهودية.

وقد تحدث كفعتي عن التضامن مع الاهل في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد وزع الفلسطينيون المسيحيون نشرة عن ذلك للاساقفة الموجودين في المؤتمر. وقد أدت الانتفاضة اضافة الى ما نشرته وسائل الاعلام عنها الى زيادة عداء الانجليكانية لاسرائيل.

نائب اسرائيلي : ٥٠٠ مليون دولار حولت للضفة والقطاع خلال عشر سنوات!

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بأن النائب الاسرائيلي الليكودي «عوزي لانداو» قال بان مبالغ تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون دولار قد حولت الى المنظمات الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة السنوات العشر الماضية.

وقال لانداو بأن المعلومات بهذا الشان حصل عليها من مصادر أمنية اسرائيلية.

وطلب لانداو من وزير الاقتصاد الاسرائيلي العمل مع بنك اسرائيل لسن قوانين يمكن بواسطتها حظر عمليات نقل وتحويل. الاموال الى مؤسسات وجمعيات تابعة او تخدم منظمة التحرير الفلسطينية وأهدافها في الضفة والقطاع بواسطة بنوك اسرائيلية.

اعادة انتخاب على عبد الله صالح رئيسا لليمن الشمالي لولاية ثالثة

المنامة ـ أ.ف.ب ـ أعاد مجلس الشورى البرلمان انتخاب العقيد علي عبد الله صالح رئيسا لليمن الشمالية لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات حسب ما ذكرت وكالة انباء اليمن الشمالية في برقية تلقتها وكالة فرانس بريس في المنامة.

اعلان تبليغ حكم صادر عن محكمة بيرزيت الشرعية

الى المدعى عليه: مروان محمد سعيد محمد حسين شريتح من المزرعة الغربية وسكان عمان والمجهول محل الاقامة وليس له محل اقامه سابق في الضفة الغربية بتاريخ ٨٨/٧/١٧ وفي الدعوى اساس ٨٨/١٠ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي نجاة محمود حمد الله زايد من ابو قش وسكانها وموضوعها طلب التفريق للاعسار عن دفع النفقة صدر الحكم بتطليق زوجتك المدعية نجاة المذكورة منك بطلقة واحدة رجعية لتعذر تحصيل نفقتها المحكوم بها لها عليك من قبل محكمة رام الله الشرعية بتاريخ ٨٨/٢/٢٢ في الدعوى أساس ٨٨/٨ وقدرها مائة وعشرون دينارا شهريا وان لك الحق في ارجاعها الى عصمتك وعقد نكاحك اثناء العدة اذا اثبت يسرك بدفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم لها عليك من نفقتها وباستعدادك للانفاق عليها فعلا فاذا لم تثبت يسرك ولم تستعد للانفاق عليها يصبح الطلاق بائنا بينونه صغرى ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الحكم الواقع في ٨٨/٧/١٧ وضمنتك الرسوم والمصاريف وعشرة دنانير اتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف التنفيذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٣ ذو الحجة سنة ١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٧/١٧م.

قاضي بيرزيت الشرعي
عاصم صادق الجعبري

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة بيرزيت الشرعية

الى المدعى عليه رياض يونس حسن ضيف الله من بيت عور التحتا وسكان كندا والمجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في مدينة البيرة في بيت والده يونس حسن ضيف الله ـ منطقة الارسال.

يقتضي حضورك الى محكمة بيرزيت الشرعية يوم الثلاثاء في ٨٨/٨/٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى أساس ٨٨/١٢ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي رهام صالح عبد المجيد العبد ابو عواد من بيرزيت وسكانها بطلب نفقة زوجة فاذا لم تحضر في اليوم والوقت المحدد ولم توكل او تعتذر تجري محاكمتك غيابيا ويجري الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ٣ ذي الحجة / ١٤٠٨هـ وفق ٨٨/٧/١٧.

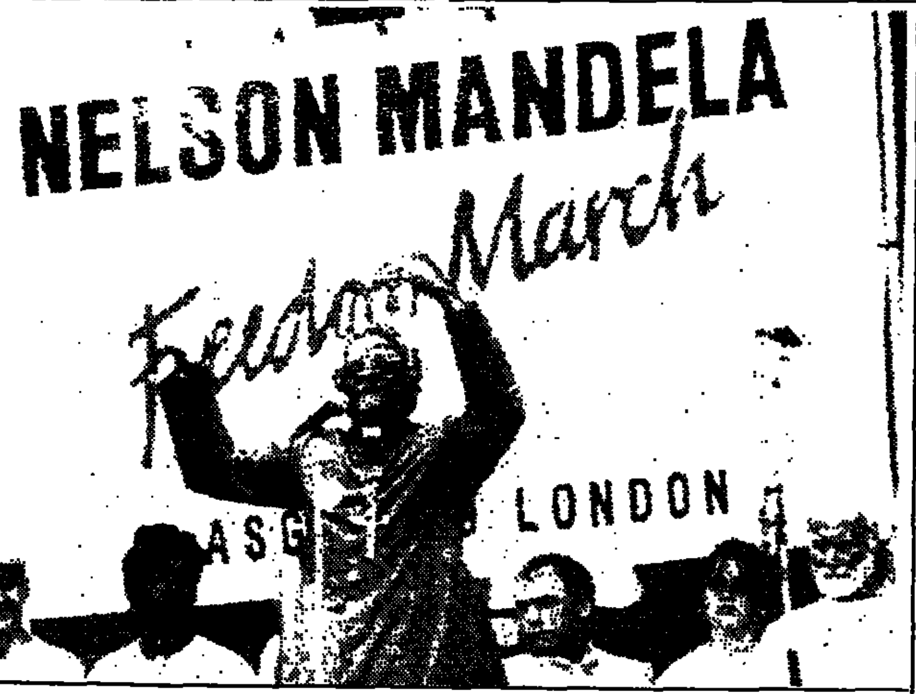
قاضي بيرزيت الشرعي
عاصم صادق الجعبري





ـ أحمد عصام عبد الجليل الريماوي ـ سوريا
ـ عبد الكريم ذيب ابو سمير ـ من دير شرف
ـ كفا حنا سالم الزعمط
ـ مريم البرقان ـ ام فوزي
ـ الحاج محمد علي حسين أبو هلال
ـ الحاج عبد القادر سليمان
ـ الحاج خالد شاكر العكش
ـ الحاجه رحمه الحسن غرايبه

انا لله وانا اليه راجعون



□ القس توتو يترأس الاجتماع الذي عقد في لندن بمناسبة العيد السبعين لميلاد نيلسون مانديلا.
لا سلكية من أ.ف.ب

داعية الى عدم الخضوع للمعارضة وأعمال التحريض!
لجنة الداخلية بالكنيست الاسرائيلي تقرر استمرار اعمال الحفريات بطريق الآلام

■ ذكر راديو اسرائيل أن لجنة الداخلية الاسرائيلية التابعة للكنيست تبنت امس قرارا يقضي بمطالبة ادارة الحفريات الاثرية في القدس بمواصلة اعمال الحفريات في نفق يؤدي من طريق الالام في البلدة القديمة بالقدس الى حائط المبكى وعدم الخضوع للمعارضة واعمال التحريض.

واضاف أن هذا القرار جاء بناء على اقتراح رئيس هذه اللجنة دوف شيلانسكي من الليكود في ختام جلسة عقدتها اللجنة البرلمانية المختصة للنظر في موضوع الحفريات في النفق وما رافقه من مظاهرات في القدس في أوائل الشهر الحالي .

وقال الراديو أن لجنة الداخلية الاسرائيلية استمعت الى تقرير من اشخاص ذوي علاقة بالموضوع وعلى رأسهم زبلون اورليف مدير عام وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية.

وقال انه يستشف من هذه التقارير ان جميع الجهات المختصة مصرة على اتمام اعمال الحفريات هذه في موعدها المحدد وهو اخر الشهر الحالي.

رئيسة الرهبنة تزور قرية ارطاس

بيت لحم ـ قامت الرئيسة العامة للرهبنة روزاريو زانيني يوم أمس الاول بزيارة لدير راهبات ارطاس ـ بنات سيدة الجنة المقفلة.

وقد التقت الرئيسة التي كانت وصلت الى مدينة القدس قادمة من روما براهبات الدير واستمعت منهن الى شرح مفصل حول أوضاعهن في الظروف الراهنة حيث شهدت قرية ارطاس المكان الذي يقع فيه الدير الى اطلاق نحو مائتي قنبلة غازية باتجاه القرية مما أدى الى تلوث الهواء واصابة نحو مئة وعشرين مواطنا.

الكنيست تصادق على مشروع تشديد العقوبات ضد مضرمي النار

تل أبيب ـ صادقت الكنيست الاسرائيلية بالقراءة الاولى يوم أمس على مشروع قانون تعديل قانون العقوبات بحيث يشدد العقوبة على من يدان باضرام النار عمدا بالحقول والغابات وجعلها خمسة عشر عاما.

واحالت الكنيست مشروع هذا التعديل الى لجنة الدستور والقضاء والقانون لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

طلعات استكشافية للطائرات الاسرائيلية فوق صيدا والمخيمات الفلسطينية

جنوب لبنان ـ ذكرت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني أن الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت أمس بطلعات استكشافية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها.

واضافت الانباء أن اربع طائرات حربية اسرائيلية شوهدت وهي تحلق على ارتفاعات منخفضة بشكل استفزازي فيما جوبهت بنيران المقاومات الارضية التي ارغمتها على التراجع.

السلطات ما تزال تمنع تزويد مخيم البريج بالمياه من بئر للوكالة

غزة ـ اظهر نتيجة تحليل العينات البكتولوجية التي تفيد ان المياه الموجودة في بئر وكالة الغوث الدولية بمخيم البريج خالية من اي ميكروب الا أن السلطات تمنع الوكالة من توصيل المياه لمخيم البريج.

ويذكر أن هذا المخيم يعاني من نقص بالمياه منذ أكثر من سبعة شهور.

ادارة صندوق كرايسكي تقرر اقامة مركز صحي بالضفة

فيينا ـ اتخذت ادارة صندوق كرايسكي لحقوق الانسان والسلام قرارا خاصا حول اقامة مركز صحي في الضفة الغربية يحمل اسم الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق..

واعلن رسميا عن هذا القرار في حفل توزيع جوائز السلام على الشخصيات والمؤسسات التي فازت بها هذا العام.

وجاء هذا القرار ليعبر عن التأييد الذي يزداد في الدول الاوروبية للشعب الفلسطيني ومن اجل السلام العادل.

هذا ما صرح به لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني / الاسرائيلي الذي عاد أمس الاول من فيينا بعد استلامه جائزة كرايسكي للسلام.

القنصل الايطالي يزور قرية ارطاس

بيت لحم ـ التقى القنصل الايطالي في مدينة القدس أمس الاول عددا من ابناء قرية ارطاس قرب مدينة بيت لحم وذلك خلال زيارة خاصة قام بها للقرية.

وقد استمع القنصل الى شرح مفصل حول ظروف معيشة السكان وعن الاحداث الاخيرة التي شهدتها القرية.

استمرار انقطاع الاتصالات الهاتفية عن مدينة بيت ساحور

بيت لحم ـ علم من عدد من سكان مدينة بيت ساحور المشتركين في شبكة الهاتف أن اتصالهم مع باقي مناطق الضفة الغربية ما زال مقطوعا منذ السابع من تموز الجاري.

«غيرة» اسرائيلية ازاء تطور العلاقات «الحبية» بين دمشق وواشنطن

■ ذكرت الانباء الصحفية أن اسرائيل قدمت احتجاجا الى الولايات المتحدة حول سير العلاقات الامريكية / السورية بشكل ايجابي.

وذكرت الانباء ان اسرائيل كلفت فريق عمل لمتابعة تطور هذه العلاقات ومراقبتها.

ونسب الى مصادر دبلوماسية امريكية في لندن أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي نقل مخاوف الوزارة الاسرائيلية من تطور العلاقة بين واشنطن ودمشق الى المسؤولين الامريكيين خلال زيارته الاخيرة لواشنطن. وانه اكد لهم أن هذا التقارب الامريكي مع نظام دمشق من شانه أن ينعكس ب شكل سلبي خطير على «أمن» اسرائيل على حد تعبيره.

الحكومية الايطالية تصنع خطة مضادة للاغتصاب

روما ـ أ.ف.ب ـ روما هي عاصمة الاعتداءات الجنسية في ايطاليا وأن كانت المناطق الاخرى ليست بمنأى عنها فقد تضاعفت فيها منذ عدة أسابيع أعمال الاغتصاب بحيث قررت الحكومة وضع خطة مضادة للاغتصاب.

النائب العام الاميركي يلغي معظم بنود الاتهام بحق ١٧ شخصا
بينهم اسرائيليين متورطين ببيع اسلحة لايران

نيويورك ـ افادت مصادر صحفية في اسرائيل أمس بان النائب العام الفيدرالي في الولايات المتحدة الاميركية اضطر مؤخرا للعمل على الغاء معظم بنود لوائح الاتهام بحق الـ ١٧ متهما في قضية بيع الاسلحة لايران بما قيمته ٢ مليار دولار.

ويذكر أنه اعلن حين الكشف عن هذه القضية بأن ثلاثة من الاسرائيليين كانوا متورطين في هذه القضية وقد اعتقلوا الثلاثة قبل سنتين بتهمة اعتزامهم شراء اسلحة متطورة من جهات اميركية واسرائيلية ونقلها بشكل غير قانوني الى ايران.

وجدير بالذكر ايضا أن هذه القضية حظيت بتغطية اعلامية كبيرة ووصفت في حينه على انها اكبر محاولة لتهريب السلاح تم الكشف عنها في الولايات المتحدة الاميركية وكان من بين الاسرائيليين المتورطين في هذه القضية الجنرال احتياط ابراهام برعام واسرائيل وغور ايزنبرغ وهما اب وابنه من القدس. وقد تم اطلاق سراح الثلاثة من الاعتقال.

وعلم من المصادر الاسرائيلية بأن المحاكمة حول هذه القضية اجلت في نيويورك ثلاث مرات ولم يتحدد موعد لبدايتها.

وذكرت جريدة «النيويورك تايمز» الاميركية بأن النيابة العامة الفيدرالية في الولايات المتحدة تنازلت عن ٤٦ بند اتهام من بين الـ ٥٥ بند اتهام وتعاني النيابة الاميركية الان من صعوبة في متابعة ملف هذه القضية على ضوء تضاؤل الاحتمالات لادانة المتهمين.

وقالت مصادر النيابة الاميركية بان هذا الملف تسبب في خيبة أمل كبيرة للنائب الفيدرالي العام.

إعلان عدم مسؤولية

نحن الموقعين أدناه نيابة عن عائلة الشامي بالقدس نعلن للعموم أننا غير مسؤولين عن ديون وتصرفات المدعو سمير فوزي الشامي من القدس ويعتبر هذا الاعلان بمثابة تنبيه لجميع دائني المذكور وللبيان حرر.

تحريرا في ١٩٨٨/٧/١٨م.

● الحاج محمد علي الشامي هوية رقم ٨٠٦٥٥٣٤ ● فتحي الشامي ● عيد احمد الشامي هوية رقم : ٨٠٢٨٣٠٥

تتمات تتمات تتمات

كوليك يكشف ـ بقية

الزوار الى الحي اليهودي وعدد اعضاء آخرون في المجلس قائمة طويلة باسماء محلات تجارية يهودية في الحي اليهودي اغلقت ابوابها في حي ريكاردو وقرر مجلس كوليك تخفيض نسبة الارنونا مرة اخرى بنسبة ١٠٪ على اصحاب المحلات في الحي اليهودي شعورا من المجلس مع الظروف الصعبة التي يعاني منها اصحاب هذه المحلات نتيجة الاوضاع التي تمر بها المدينة.

وجدير بالذكر ان بلدية كوليك كانت قد خفضت قيمة ضريبة الارنونا قبل ذلك على التجار هناك وخفضت قيمة ايجارات المحلات التجارية التابعة لشركة تطوير الحي اليهودي.

رابين ـ بقية

الاسرائيلية ضد الاجراءات العقابية المتخذة بحقهم.

واضاف رابين أن هذا القانون قد قيد السلطات الاسرائيلية واجبرها على الانتظار لقرارات المحكمة العليا.

واستنكر رابين الانتقادات المستمرة والموجهة ضد الاجراءات المتخذة حاليا في الاراضي المحتلة كالاعتقالات الادارية ومصادرة الممتلكات وأوامر الابعاد.

ومن خلال تجربته الذاتية كمعتقل اداري زمن الانتداب البريطاني يذكر رابين أن القوانين الحالية غير كافية وأن بعضها يشكل عقبة رئيسية أمام قيام أفراد الجيش الاسرائيلي باجراءات سريعة ضد سكان الاراضي المحتلة.

استخدام عدد ـ بقية

القاعدة العسكرية.

وتضيف الصحيفة الاسرائيلية بان هذه الاعمال مستمرة منذ حوالي اسبوعين علما بان عددا من المعتقلين الذين يعملون هناك هم معتقلين اداريين بما في ذلك محامين وصحفيين وشخصيات محترمة.

وتقول مصادر اسرائيلية عليمة بانه وخلافا للنظرة الامنية والمخالفة لقوانين الامن الميداني التي تتضمنها عمليات تشغيل المعتقلين العرب في قواعد عسكرية فان هناك وجهة نظر اخلاقية خطيرة تعارض عملية استخدام المعتقلين العرب وخصوصا منهم الغير متهمين والغير محكومين للقيام باعمال مهينة.

وردا على ذلك ادعى ناطق عسكري اسرائيلي رسمي بأن عملية استخدام معتقلين محكومين عرب في اعمال خارج المعتقل انما هي عملية مقبولة وجائزة في اجهزة الاعتقال منذ سنوات في هذا الاطار فقد تم استخدام معتقلين للقيام باعمال معينة في قاعدة عسكرية في المنطقة الجنوبية.

الاوضاع في ـ بقية

واضاف أن القوات الاسرائيلية بحجمها الحالي في المناطق يمكن ان تستمر وقتا طويلا حيث يتم التنسيق بين القيادات العسكرية الاسرائيلية لاعادة الوضع الى طبيعته في المناطق المحتلة حتى لو لزم الامر القيام باجراءات صارمة ضد من أسماهم بالفئات التحريضية.

وقال أن الجهات العسكرية تبذل جهدها للكشف عن مصادر العنف وأنها أفلحت مؤخرا في وضع اليد على خلايا مسلحة. قسم منها قبل أن تنفذ مخططها وقسم منها في أعقاب القيام بأعمال عنف.

وحول الظروف الصعبة التي يخضع لها المعتقلون من المناطق المحتلة قال متسناع أن معسكرات الاعتقال ليست «فنادق من الدرجه الاولى أو الثانية» قائلا ان هذه المعتقلات تستهدف معاقبة المعتقلين.

وردا على سؤال آخر حول علاقات الادارة المدنية الاسرائيلية مع المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية قال متسناع : «ان الازمة الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل تنعكس على الاوضاع في الاراضي المحتلة بما في تلك الصعوبات التي تواجهها في جباية الضرائب من المواطنين.

وبالنسبة للعام الدراسي الذي من المقرر أن ينتهي في اواخر هذا الاسبوع في الضفة الغربية فقال متسناع أن السلطات الاسرائيلية تعمل على انهاء هذا العام بأسرع وقت ممكن للحيلولة دون وقوع أعمال التظاهر.

واضاف أن القوات الاسرائيلية لن تسمح باي حال من الاحوال بان تتحول باحات المدارس الى مراكز للتظاهر والقاء الحجارة لذا تقرر اغلاق المدارس حتى نهاية العام وسيتم لكل من يتقدم بطلب خاص للتقدم الى الامتحانات.

وقال أن سلطات الجيش تدخل تغييرات بشأن أوامر اطلاق النار حسب المستجدات في الواقع.

وزعم قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي في ختام حديثه مع راديو اسرائيل بأن الانتفاضة لن تؤدي الى أي انجاز حيث أن التغيير الوحيد هو في المجال السياسي فقط.

واعترف متسناع بتمكين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من وضع القضية الفلسطينية في مقدمة الاحداث وعلى مدى عدة أشهر بما في ذلك جذب اهتمام الرأي العام العالمي والمحلي لهذه القضية..

في اعقاب ـ بقية

شريف تطالب بانتداب مؤقت للامم المتحدة وبتنظيم استفتاء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية أوضح شاحال الذي كان يتزعم مجموعة نواب حزب العمل في الكنيست أن نوابا من الليكود مثل مدير مكتب رئيس الوزراء تسحي هنغبي لعبوا دورا مباشرا في هذه المفاوضات واوحى أن الزيارة التي يقوم بها وزير التجارة وزعيم اليمين المتطرف ارئيل شارون لرومانيا حاليا ترتبط بمفاوضات سرية.

ووفق وزير الطاقة الاسرائيلي فان المناقشات بدأت على أساس تلك التي قام بها موشي عميراف وعميراف هو أحد حمائم الليكود وقد اجرى في ايلول الماضي سلسلة من الاتصالات مع شخصيات فلسطينية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة. ومن الوقت الذي كشفت فيه هذه القضية أمام الصحافة تراجع الليكود خطوة الى الوراء متنصلا علنا من عميراف ومستبعدا اياه من الحزب.

وذكر مصدر دبلوماسي أنه تتواصل منذ ذلك التاريخ بين منظمة التحرير الفلسطينية وتكتل الليكود مفاوضات سرية. ويبدو أن حرب التصريحات الحالية عن طريق الصحافة بين الطرفين تشير الى أنهما في الطريق المسدود مؤقتا وفق ما يذكر المراقبون.

وفي العاشر من تموز الجاري صرح موفد خاص للرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى القدس أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مستعد لترتيب مؤقت في الاراضي المحتلة. وفي ١٣ تموز أكد شامير هذه المعلومات بينما نفاها ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اسرائيل اثارت المعلومات عن هذه الاتصالات السرية غضب حزب العمل قبل اربعة اشهر من الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني المقبل.

وقال شاحال أن الليكود يفاوض حاليا بطريقة مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية كي لا يضطر الى التفاوض مع الاردن وهذا أمر خطير.

وذكر المراقبون أنه اذا تأكدت هذه المبادرة فان الخيار الاردني الذي يدافع عنه حزب «العمل» الرافض دور المحاور لمنظمة التحرير الفلسطينية والمؤيد لمفاوضات حول الاراضي مع الملك الاردني حسين سيصبح معرضا للخطر.

ويرفض فلسطينيو الاراضي المحتلة هذا الخيار ايضا. وبذلك يثبت تكتل الليكود الذي يظهره خصومه الى الان بانه متشددا أنه الشريك الوحيد القادر على القيام بمفاوضات، الم يصرح ابو شريف أن وزير الخارجية الاسرائيلي خاسر وسياسي ذو نظر قصير.

وفي الوقت الراهن تنفي قيادة الليكود قطعيا وجود مفاوضات سرية. ومن جهته صرح شامير الى الاذاعة الاسرائيلية أنه يعتبر اتهامات شاحال خطيرة جدا ويدرس توقيع عقوبات.

وأكدت اخيرا في الليكود في بيان اصدرته أن شاحال واقع تحت تأثير روايات الف ليلة وليلة التي قرأها في طفولته.

وقد اطلق نواب عديدون من اليمين على الوزير الاسرائيلي بالفعل اسم «بسام أبو شاحال».

أسرار ... بقية

■ بث التلفزيون الاميركي «اي. بي. سي» تقريرا حول تحرير جزر «مجنون» العراقية لمراسلة في البنتاغون بوب زينليك جاء فيه أن العراق، بعد شهر واحد من الحشود العسكرية، تمكن من ان يطرد الايرانيين من هذه الجزر خلال عشر ساعات ونصف الساعة. وقال أن عدد افراد القوة الايرانية في تلك الجزر كان يقدر بثمانية الاف جندي ايراني. وقد دفع العراق بدباباته والمدرعات داخل «جزر مجنون» ومنع تقدم مائة الف جندي ايراني نحو الجزيرة.

وعرض التلفزيون الاميركي ثلاثة مشاهد قال أنها صورت من طائرة ميراج عن تدمير جسر فوق الماء وجسر للسكة الحديد، ومركز تخزين اسلحة في ديزفول.

وقال المراسل : ان العراق يسيطر على منطقة البصرة وحرر اراضيه وسيتوجه الان الى الشمال.

واشار الخبير توماس ماكينور الذي اشترك في البرنامج الى أنه لا يتوقع أن يتقدم العراق داخل الاراضي الايرانية وأن هناك فرصة لانهاء الحرب أو تهدئتها على الاقل في الوقت الحاضر.

■ توصلت موريتانيا والسنغال الى اتفاقية لتسوية المشاكل الحدودية بينهما وتم التوصل الى هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها وزير الداخلية السنغالي الى نواكشوط حيث نقل رسالة من الرئيس عبده ضيوف الى الرئيس معاوية ولد الطايع.

وتركزت محادثات المسؤول السنغالي خلال وجوده في العاصمة الموريتانية على المشاكل المتعلقة بعلاقات البلدين الحدودية كتنقل الاشخاص والسلع بينهما وكذلك قضايا الامن.

وتجدر الاشارة الى أن تنقل مواطني البلدين عبر حدودهما المشتركة يتم بالبطاقة الشخصية ويشكل نهر السنغال الحدود الطبيعية بين موريتانيا والسنغال.

■ زار الجزائر الاسبوع الماضي الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي وقال جلود لدى حلوله في العاصمة الجزائرية أن زيارته تهدف الى تطبيق القرارات التي تم اتخاذها خلال اللقاءات السابقة بين مسؤولي البلدين. والتي اعدت مشروع الوحدة بينهما على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وخلال هذه الزيارة عقدت اللجنة المختلطة بين البلدين عدة اجتماعات ترأسها الرائد جلود والسيد الشريف مساعديه وعبر رئيسا وفدي البلدين عن ارتياحهما لحصيلة عمل اللجنة التي ستؤدي «الى خلق ارضية مناسبة لاقامة المغرب العربي الكبير».

ومن بين القرارات التي توصلت اليها اللجنة تعيين المجالس الادارية لست شركات مختلطة بين البلدين.

■ عرضت ليبيا على ايران بيعها مجموعة دبابات سوفياتية الصنع من طراز «ت ـ ٥٤» القديم، وذلك من أجل تمويل صفقة اسلحة برازيلية تنوي ليبيا عقدها بمبلغ يجاوز المليارى دولار.

■ يذكر رونالد ريغان هذه الايام أنه اكتشف لدى قراءته لتقارير الـ «سي. اي. ايه» أن الزعيم السوفياتي الشيوعي ميخائيل غورباتشوف هو مسيحي ارثوذكسي، وقد تنصر وهو طفل بناء لالحاح والدته. لكن ريغان اضاف أنه لا يعرف ما اذا كان غورباتشوف يؤمن بالله. انما والدته ماريا بانتليفنا لا تزال تشارك في الاحتفالات الدينية الارثوذكسية في ضيعتها في بريغولنوي.

■ منذ عودته من قمة الجزائر والرئيس اللبناني أمين الجميل يمارس هجوما سياسيا على المعارضة ويضعها في موضع الدفاع عن النفس. وقد وصل به الامر الى حد تحدي المجلس النيابي برد عريضة وقعها ٥٢ نائبا تطالب بدورة استثنائية للمجلس.

«مخطط» في المنطقة..

صيدا

خاص بـ «الشعب»

مراقبون في العاصمة السورية
دمشق المكان المميز «للمناورات الكبيرة» الانتخابية اللبنانية التي تتابعها واشنطن عن كثب

دمشق — أ.ف.ب — يرى المراقبون ان دمشق تتأكد عشية انتخاب رئيس جديد للبنان كمكان مميز للمناورات الكبيرة الانتخابية التي تتابعها واشنطن عن كثب.

وتؤكد الاوساط السياسية اللبنانية أن البرلمان اللبناني عليه أن يختار بين ٢٣ تموز و ٢٣ ايلول خلفا للرئيس أمين الجميل ولكن دور النواب قبل كل شيء يتمثل في التصديق على تسوية بين سوريا والولايات المتحدة.

وبدأت سوريا التي تنشر ثلاثين الف جندي في ثلثي الاراضي اللبنانية مشاورات مع المسؤولين اللبنانيين باستقبالها في ٢٥ حزيران موفدا للرئيس أمين الجميل هو وزير الصحة جوزف الهاشم.

وعقد اجتماع على انفراد دام ثلاث ساعات خصص للانتخابات بين الهاشم والرئيس السوري حافظ الاسد رأت فيه الاوساط السياسية اللبنانية تأكيدا على الارادة السورية في تذليل العقبات قبل اجراء الانتخابات الرئاسية ووضعه في اطار الانفراج الذي حصل بين الجميل والاسد في بداية حزيران في الجزائر. ولم يكن الرجلان التقيا منذ سنتين ونصف السنة. وترافق هذا الخلاف مع المقاطعة التي واجهت بها المعارضة اللبنانية المؤيدة لسوريا الرئيس الجميل داخل الحكومة.

بعد ذلك اخذ المسلمون المتحالفون تقليديا مع سوريا طريق دمشق اضافة الى مسؤولين دينيين وفي الاخص الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران وموفدين لسياسيين لبنانيين يفترض انهم مرشحون.

ووصل امس الاول الى العاصمة السورية زعيم للمسيحيين الموارنة في شمال لبنان الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي هو صديق شخصي للرئيس حافظ الاسد. وتطرقت الاوساط السياسية اللبنانية الى موضوع ترشيحه ولكن القوات اللبنانية رفضت هذا الترشيح منذ الان.

وقبل أن تكون العاصمة السورية محور هذه المشاورات استقبلت وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في حزيران ومساعده ريتشارد مورفي في نيسان وتم التطرق الى القضية اللبنانية خلال ذلك.

واشار شولتز الى أن واشنطن التي تأمل في عودة الاستقرار الى لبنان جار اسرائيل تلح على ان تجرى الانتخابات ضمن المهل الدستورية حتى لو أن اصلاحات النظام السياسي لم تتحقق. ولعبت الولايات المتحدة دور الوسيط بين سوريا والجميل في محاولة لوضع اصلاحات تلبي مطالب المعارضة المؤيدة لسوريا التي تطالب بتوزيع افضل للسلطات بين الطوائف المسيحية والاسلامية.

وتظهر دمشق بخيلة في التعليقات الرسمية ولكنها تبدو انها تؤيد احترام المهل.. فوفق نشرة اصدرها اخيرا حزب البعث الحاكم في سوريا نصح الاسد الجميل باجراء الانتخابات مثلما هو متوقع مفضلا ذلك على تشكيل حكومة انتقالية تكلف القيام بالمصالحة الوطنية.

وتلح دمشق على ضرورة اصلاح النظام السيامي اللبناني ولكنها لا تراه على ما يبدو سابقا للانتخابات. ورأت اذاعة دمشق ان الاخوة اللبنانيين قادرون على اجراء الانتخابات الرئاسية والوفاق الوطني في وقت متزامن.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد احد المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي / حزب لبناني علماني يساري / هو انعام رعد بعد اجتماع عقده مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أن سوريا والقوى الوطنية اللبنانية متفقة على اجراء الانتخابات في موعدها وأن القوات السورية ستضمن امنها.

وفد من اللجنة التنفيذية للمنظمة الى عمان قريبا

عمان — أ.ف.ب — ذكر مصدر فلسطيني مأذون له أمس أن وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى عمان هذا الاسبوع ليعد مع المسؤولين الاردنيين للزيارة التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للعاصمة الاردنية.

واوضح المصدر نفسه لوكالة فرانس برس أن موعد زيارة الوفد لم يحدد بعد ولكن يرجح أن تتم قبل عيد الاضحى المبارك واول ايامه الاحد المقبل.

كما اوضح أن الوفد سيتألف من السادة اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» وجمال الصوراني وعبد الله حوراني.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس — شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٠٢/٢٧٢٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 , 289882
Fax-02/273008

تتمات تتمات تتمات

اضراب تجاري — بقية

متأثرا بجراحه التي اصيب بها مساء يوم الجمعة الثامن من هذا الشهر نتيجة اصابته برصاصة في رأسه قرب مخيم الفارعة

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم أمس.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن أربعة مواطنين أصيبوا خلال المواجهات التي جرت أمس في المخيم عقب تشييع جثمان الشهيد وهم: جميل سعيد الرحمي (١٥ عاما) عيار ناري في رجله اليمنى وصبحية القاطوني (٣٧ عاما) رصاصة مطاطية في الوجه وليل محمد أبو ليل (١٥ عاما) رصاصة مطاطية في الرأس وعدن أبو خرمة (١٢ عاما) رصاصة مطاطية قرب العين اليسرى.

وقال راديو اسرائيل أن دورية اسرائيلية تابعة للشرطة تعرضت للرشق بالحجارة في حي شعفاط شمالي القدس.

واضاف أن أفراد الشرطة ردوا على الحادث باطلاق العيارات المطاطية وأن الحادث لم يسفر عن اصابات أو اضرار.

ولضاف الراديو أن دورية تابعة للشرطة الاسرائيلية في القدس تعرضت ظهر امس للرشق بالحجارة لدى وصولها الى حي جبل المكبر بعد أن اقيمت هناك حواجز حجرية.

وقال الراديو أن هذا الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات بشرية أو مادية.

واضاف التلفزيون انه وقعت مظاهرات عنيفة في قريتي نوبا وخاراس قضاء الخليل اشتبك خلالها المتظاهرون مع الجيش الاسرائيلي مما ادى الى اصابة الشاب عمر محمد احمد الحروب «٢٢ عاما» بعيارا ناري في الصدر ومحمد يوسف الحروب «٢٢ عاما» عيار ناري في الفخذ وعمر مصباح قديمات «١٨ عاما» بعيارا ناري في اليد. واصيب ١٥ مواطنا برصاص مطاطي عرف منهم ابراهيم يوسف الحروب «١٨ عاما» ويوسف محمد الحروب «٢٠ عاما».

وقال الراديو أن جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية شهدت أمس اضرابا تجاريا عاما في حين لم يتوجه العمال العرب الى مواقع العمل الاسرائيلية.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي أنه وقعت أيضا في قطاع غزة عمليات رشق حجارة واشعال اطارات، وأصيبت المواطنة فاطمة عبد الفتاح النجارة من سكان مخيم جباليا من جراء الاعتداء عليها بالضرب بالهراوات واصابتها بجروح.

من جهة ثانية فرض حظر التجول صباح امس على مخيم الشاطيء عقب الاشتباكات التي شهدها المخيم الليلة قبل الماضية.

ورفع حظر التجول صباح أمس عن دير البلح. وكان قد فرض عليه مساء أمس الاول.

وزير خارجية هولندا يغادر مخيم قلنديا تحت وابل من الحجارة

القدس — أ.ف.ب — انهى وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك امس زيارة لمخيم قلنديا قرب رام الله تحت وابل من الحجارة رشقه بها شبان فلسطينيون.

وقام فان دن بروك بزيارة قصيرة للمخيم لمدة ربع ساعة اجتمع خلالها مع مسؤولين في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» عندما نظم شبان فلسطينيون تظاهرة عنيفة داخل المخيم.

أبو اياد: «الموساد» يسعى الى توريط الفلسطينيين بحادث السفينة اليونانية

تونس — اتهم صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مساء أمس الاول جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» بالسعي الى توريط الفلسطينيين في الهجوم على السفينة اليونانية «سيتي اوف بوروس» الذي اوقع تسعة قتلى وثمانين جريحا.

وقال أبو اياد المسؤول الامني في منظمة التحرير الفلسطينية أمام التلفزيون التونسي ان لا علاقة لاي طرف فلسطيني حتى اكثرهم تطرفا بهذا العمل الاجرامي.

وقال أبو اياد أن منظمة التحرير الفلسطينية تدين الارهاب ضد المدنيين العزل وتعتبر أن السعي عبر بيانات الى توريط تنظيمات فلسطينية هي اكاذيب تضر بقضيتنا.

ستة الاف «بنشر» بالدوريات العسكرية الاسرائيلية بالقطاع منذ بدء الانتفاضة

■ ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بانه ومنذ بدء الانتفاضة فقد اصلح عناصر من وحدة التصليح الميدانية التابعة للقيادة الجنوبية ما لا يقل عن ستة الاف ثقب «بنشر» في اطارات السيارات العسكرية الاسرائيلية في مناطق قطاع غزة.

وتقول «هآرتس» بان عناصر هذه الوحدة الميدانية كانوا مشغولين يوميا في اصلاح هذه «البناشر» في اطارات سيارات الجيب العسكرية التي كانت تقع «ضحية» للمسامير والتينجات التي كان يضعها سكان القطاع على الشوارع.

«حداشوت»: جرحى الانتفاضة يسجلون اسماء مستعارة للعلاج بالمستشفيات الحكومية بالضفة

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان وفي محاولة لتجاوز أوامر وتعليمات سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية لتغريم الاهالي بدفع تكاليف معالجة جرحى الانتفاضة في المستشفيات الحكومية بالضفة الغربية والقطاع يلجأ السكان الان الى تقديم اسماء «مبتدعة» للجرحى عندما يتم تسجيلهم للعلاج.

ويذكر أن السلطة المدنية الاسرائيلية تلزم المصابين بالدفع مقابل ثلاثة ايام علاج «سلفا» ومن لا يدفع تصادر أو تحجز ممتلكاته. وقد بدأ السكان يتحلون اسماء عند تسجيل الجرحى لتجنب الحجز والمصادرات.

يعقوبي: الانتفاضة أكلت كل الزيادة بالدخل القومي الاسرائيلي

تل أبيب — قال وزير التخطيط الاقتصادي الاسرائيلي جاد يعقوبي أمس الاول بان الانتفاضة بالضفة الغربية وقطاع غزة قد اكلت فعلا كل الزيادة التي انجزتها اسرائيل في مجال الانتاج «الدخل» القومي في اسرائيل.

وقال يعقوبي في مقابلة مع مجلة «التجارة الدولية» بان الاقتصاد الاسرائيلي هو الان في حالة تراجع ولا وجود للمبادرات عند قادة الاقتصاد الاسرائيلي واكد بان المشاريع التي يمكنها أن تعطي الدفعة للاقتصاد الاسرائيلي معطلة حاليا.

بيرس: قبول ايران قرار «٥٩٨» يعتبر تحولا أساسيا في المنطقة

تل أبيب — أ.ف.ب — صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مساء أمس عبر الاذاعة الاسرائيلية أن قبول ايران القرار «٥٩٨» الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق يشكل تحولا اساسيا بالنسبة للمنطقة بكاملها.

وقال بيرس لقد بنى العراق جيشا عملاقا يشمل ما يقارب الخمسين فيلقا مع سلاح جو قوي وصواريخ أرض / أرض. والمسألة الان هي في معرفة ما اذا كان سيركز قواه على اعادة التعمير أو اذا كان سيحاول مد هيمنته على العالم العربي.

واضاف بيرس: «هذا ما لا نستطيع معرفته حالا واشك في ان يكون لدى العراق نفسه الان جوابا على هذه المسألة. اما فيما يتعلق بايران واذا ما تأكد الامر فانها ستكون قد اتخذت قرارا بالغ الاهمية».

استمرار احتجاز بطاقات العديد من مواطني بيت لحم بحجة عدم دفع الضرائب

بيت لحم — قال عدد من اصحاب محلات لتصليح المركبات في مدينة بيت لحم ان ضباطا اسرائيليين احتجزوا بطاقاتهم الشخصية في مطلع شهر تموز الجاري وما زالت محتجزة منذ حينه.

وترجع السلطات الاسرائيلية احتجاز هذه البطاقات لعشرين من أصحاب هذه المشاغل لعدم دفع الضرائب المفروضة عليهم من قبل السلطات.

وقد علم من بين الذين تم احتجاز بطاقاتهم الشخصية كل من حنا ابراهيم بابون من بيت لحم وصاحب مشغل لتصليح السيارات، يوسف زخريا جعنية من بيت جالا وصاحب مشغل لتصليح السيارات، داود خميس حنش من بيت لحم وصاحب مشغل لتصليح السيارات، وابراهيم يوسف بهنان، من بيت لحم وصاحب مشغل لتصليح السيارات.

وتقع جميع هذه المشاغل في شارع البنك بالقرب من مخيم عايدة للاجئين.

ويشارك اصحاب هذه المشاغل في الاضراب التجاري اليومي الذي يسود المدينة وذلك يعني أن دخلهم اليومي قد تدنى بنسبة كبيرة.

ومما يذكر أن موظفي الضريبة الاضافية ما زالوا يحتجزون عدد من المركبات لتجار من مدينة بيت لحم وذلك لرفضهم دفع الضرائب المفروضة عليهم.

السلطات المصرية تمنع احد الجرحى من دخول اراضيها لتلقي العلاج!

غزة — نقل المواطن فؤاد الرمسلاوي «٢٢ عاما» من حي الشجاعية والمصاب بعدة كسور منذ ١/١١ الماضي في سيارة اسعاف الى نقطة العبور المصرية برفح يوم الجمعة الماضي حيث وافقت السلطات بالقطاع على علاجه بمصر.

الا أن السلطات المصرية رفضت ادخاله بالرغم من وجود التقارير الطبية.

على خلفية نشاطاتهم في الانتفاضة
«٤٢٦٧» معتقلا من الضفة داخل السجون الاسرائيلية الآن

■ نقلت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس عن مصادر امنية في اسرائيل الادعاء بان عدد المعتقلين في مراكز الاعتقال التابعة لسلطات جيش اسرائيل على خلفية نشاطاتهم في اطار الانتفاضه في منطقة الضفة الغربية لوحدها يبلغ الان ٤٢٦٧ معتقلا.

وحسب الصحيفة فان المعتقلين من الضفة الغربية يتواجدون في سبعة معتقلات تابعة لسلطات جيش اسرائيل وهم يمرون في مراحل قضائية مختلفة.

وتضيف الصحيفة بان هناك ١٣٦٦ معتقلا وهم الان في مرحلة الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم و ١٦٠ شخصا محكومين لفترات سجن مختلفة و ٢١٢٩ معتقلا اداريا و ٣٠٢ معتقلا هم قيد السجن بامر اعتقال من قبل قاضي و ٣١٠ اخرين محتجزين وفقا لاوامر تمديد فترات اعتقالهم من قبل قضاه من اجل استيضاح مسار الاجراءات بحقهم.

وتؤكد «دافار» بان المعتقلين هؤلاء هم من سكان الضفة الغربية فقط وهذه الارقام لا تشمل اعداد المعتقلين من قطاع غزة.

في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري
ثمانية قتلى و ٤٠ جريحا باشتباكات بين شيعة وموارنة شمال لبنان

القبيات — لبنان — أ.ف.ب — افادت الشرطة أن ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ٤٠ آخرون منذ السبت الماضي في شمال لبنان الذي تشرف عليه القوات السورية منذ عام ١٩٧٦ في الاشتباكات بين سكان قرية القبيات المارونية ١٢٠ كلم شمال بيروت وعشيرة آل جعفر الشيعة.

وافادت الشرطة أن أربعة من سكان القبيات قتلوا وجرح ٢٧ اخرون في الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة مع افراد من آل جعفر الذين يسكنون رويمة الواقعة الى شرق القرية فيما قتل أربعة من الجعافرة وجرح ١٣ آخرون.

وافاد صحافي من وكالة فرانس بريس أن حدة المعارك خفت بعد ظهر أمس الاثنين اثر التوصل باشراف ضباط سوريين الى اتفاق على وقف النار.

وعلم من مصادر مطلعة أن وفدين يمثلان الطرفين توجها صباح امس بصورة منفصلة الى عنجر سهل البقاع لمقابلة رئيس جهاز المخابرات العسكرية السورية العميد الركن غازي كنعان.

وافاد مراسل وكالة فرانس بريس أن شوارع قرية القبيات المارونية الواقعة على ارتفاع ٦١٠ امتار على السفح الغربي لسلسلة جبال لبنان الشرقية على بعد ١٠ كلم من الحدود السورية كانت خالية أمس الاثنين وكانت تسمع فيها أصوات الانفجارات. ولم يتمكن المراسل من التوجه الى رويمة بسبب اطلاق النار.

وكانت الاشتباكات اندلعت اثر خلاف بين رعاة ماعز حول استغلال الاراضي المشاع وقيام افراد من آل جعفر بقتل جندي لبناني من القبيات.

واتهم عدد من وجهاء هذه القرية المارونية التي يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة الميليشيا المسيحية المؤيدة لسوريا بقيادة ايلي حبيقة بصب الزيت على النار. واكد احد الوجهاء رفض الكشف عن اسمه الى مراسل وكالة فرانس بريس لم تكن خلافاتنا مع الجعافرة تؤدي في السابق الى نزاعات مسلحة لكن عناصر ايلي حبيقة ارادوا هذه المرة الانتقام لاحد رفاقهم الذين قتلوا في القرية.

وكان احد افراد الميليشيا التابعة لايلي حبيقة قتل في ٨ تموز وجرح اخران اثر تلاسن مع شبان من القرية. وتقيم هذه الميليشيا المسيحية منذ عام مركزين لها في القرية وقد انضم اليها عدد من الشبان من آل جعفر.

حريقان في الجليل الاعلى والجولان

■ ذكر راديو اسرائيل انه شب حريق بعد ظهر امس في منطقة الغابات في الجليل الاعلى.

واضاف أن حريق اخر اندلع بعد ظهر أمس في جنوب هضبة الجولان والتهم حوالي ١٥٠ دونما من المراعي الطبيعية.

استصدار أمر يمنع هدم ثلاثة منازل ببيت لحم

بيت لحم — استصدرت ثلاث عائلات في مدينة بيت لحم امس الاول امرا من المحكمة العليا الاسرائيلية في القدس يقضي بمنع هدم منازل هذه العائلات التي تتهم ثلاثة من افرادها بالاشتراك في القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات عسكرية اسرائيلية واعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي.

وتعود هذه المنازل لكل من ياسر رشيدة عورة وسلامة الزواهرة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعتقل كل من ناصر ياسر رشيد عورة ومحمد سلامة الزواهرة وشقيقه خليل سلامة الزواهرة ليل الجمعة الماضي.

● حملة اعتقالات ادارية جديدة

جنين — حولت السلطات الاسرائيلية السيدة انشراح طاهر جبر صباح (٣٠ عاما) من مدينة جنين وأم لطفلة في الثالثة من عمرها الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل الرملة للنساء.

وكانت السلطات قد اعتقلت السيدة صباح في ٨٨/٧/٣ بحجة المشاركة في النشاطات النسائية.

كما حولت السلطات المواطن فايق كنعان من سكان عنبتا للاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في سجن «انصار ٣» بالنقب.

ويذكر أن كنعان اعتقلته السلطات الاسرائيلية قبل شهر.

واعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية المواطن يوسف عبد الوهاب الديك (٢٢ عاما) اعتقالا اداريا لمدة ستة شهور.

وحولت السلطات الاسرائيليه اربعة شبان من قرية برقين قضاء جنين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

والشبان هم: احمد حسن كاش (٣٠ عاما) ويعمل سائقا، وكان قد اعتقل في ٨٨/٥/٢٠ الماضي.

ومصطفى محمود جرار (٢٦ عاما) ويعمل سائقا، واعتقلته السلطات بتاريخ ٨٨/٧/٧ الماضي.

والمواطن عدنان محمد مسعد (٢٢ عاما) ويعمل محاسبا، واعتقلته السلطات في ٧/٧ الماضي، والمواطن عبد الحميد خلف (٢٤ عاما) ويعمل محاسبا واعتقل بتاريخ ٨٨/٦/١٩ الماضي.

اغلاق المدرسة الاعدادية في مخيم جنين

جنين — اغلقت السلطات الاسرائيلية يوم أمس المدرسة الاعدادية للبنين التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم جنين اثر قيام الطلاب في اليومين الاخيرين بمظاهرات احتجاجا على اغلاق العديد من المدارس في الضفة.

القوات الاسرائيلية تداهم حي القصبة بنابلس لاعتقال عشرات الشبان

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان جهات «امنية» اسرائيلية وبمساعدة قوة من الجيش الاسرائيلي داهمت قبل يومين مركز مدينة نابلس من اجل اعتقال عدة عشرات من الشبان المتهمين بتنظيم المظاهرات واعمال الهجوم على قوات الجيش الاسرائيلي خلال الاسابيع الاخيرة بمنطقة حي القصبة.

وقالت معاريف الاسرائيلية بان جهات عسكرية اسرائيلية رفضت التعقيب امس الاول على الاخبار بهذا الشأن والتي وصلت من مصادر عربية في نابلس.

حديث الشعب — بقية

المتبعة ضد المواطنين بالاراضي المحتلة.. فاننا نؤكد كذلك على أهمية التصريحات ذات اللغة الجديدة باعتبارها تمثل تطورا ايجابيا في الموقف الهولندي، وهو ما نأمل معه أن تؤدي هذه التصريحات، الى ممارسة ضغوطات على اسرائيل لحملها على الجلوس على طاولة المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة وبحضور كافة أطراف النزاع بما فيها م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، بغية احلال السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

نص الرسالة — بقية

يمكنه حل المسألة الفلسطينية، بمشاركة الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن، ومشاركة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● ان شعبنا يقدر باهتمام قرارات المجموعة الاوروبية التي اجتمعت في شباط وتعتبرها خطوة لتحقيق السلام في المنطقة، وفي نفس الوقت ان شعبنا يدعو الحكومات الاوروبية باكمال جهودها التي تهدف الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة.

تحفظ في — بقية

ضرورة تعزيز الجبهات واعادة تنظيم القوات المسلحة وطلبت من المقاتلين الايرانيين الاستمرار في الذهاب الى الجبهة ومواصلة جهادهم.

كذلك وجهت القيادة العامة تحذيرا الى من كانوا يحلمون بعودة الولايات المتحدة والمقربين من النظام القديم واكدت ان اهداف الثورة التي قاتل من أجلها الاف من الاشخاص ما زالت تحتفظ بكل قيمتها.

واكد الامين العام للامم المتحدة أن ايران قبلت رسميا ومن دون شروط القرار رقم ٥٩٨.

واعرب ديكويار عن الامل في التوصل الى وقف شامل لاطلاق النار بين ايران والعراق من الان الى اسبوع أو عشرة ايام.

واعلن ديكويار في مؤتمر صحافي نيته في أن يعيد فورا اطلاق مشروعه للسلام بهدف انهاء النزاع العراقي / الايراني.

وكشف رئيس مجلس الشورى الإيراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني مساء أمس أن اية الله الخميني وجه أمس الاول رسالة الى المسؤولين الايرانيين تؤيد الموافقة على قرار الامم المتحدة الرقم ٥٩٨.

وفي تصريح أدلى به الى الصحافة اوردته وكالة الانباء الايرانية أوضح رفسنجاني أن مرشد الثورة كلف في رسالته الشخصيات السياسية والدينية في البلاد درس موافقة ايران على وقف لاطلاق النار واعلانه.

وقال رفسنجاني أن الامام الخميني رأى أن خطوات يجب أن تتخذ بهدف وقف المعارك وأن الاجراء الاول يجب أن يكون الموافقة على قرار الامم المتحدة الرقم ٥٩٨.

وابدى العراق أمس تحفظه حول الموقف الايراني الجديد. فقد اشار وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية الى أن بلاده ستبقى يقظة حتى يتحقق السلام الشامل.

وبعد أن اشار الى أن العراق لم يطلع حتى الان بصورة رسمية على طبيعة الرسالة الايرانية الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار سجل الوزير العراقي ملاحظات عدة على بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية الذي ترافق مع اعلان قبول طهران للقرار ٥٩٨.

واخذ على هذا البيان انه لم يعبر عن رغبة حقيقية في السلام.

من جهة اخرى اشادت الولايات المتحدة بقبول ايران رسميا قرار مجلس الامن الدولي ووصفته بانه تقدم مهم وخطوة أولى.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر أن خطوة ايران هذه تفتح الطريق أمام نهاية الحرب العراقية / الايرانية. ووجه فيتزووتر نداء الى الطرفين المتحاربين من أجل التعاون مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار على تطبيق القرار الذي ينص على وقف لاطلاق النار بين الطرفين.

ولم يستبعد المتحدث امكان خفض الوجود العسكري الاميركي في الخليج بمجرد التأكد من وجود وقف دائم لاطلاق النار في المنطقة. الا أنه اشار الى أن الولايات المتحدة موجودة في هذه المنطقة منذ اربعين عاما وهي تعتزم البقاء فيها.

وفي دمشق اعربت سوريا عن ارتياحها لموافقة ايران على قرار مجلس الامن.

خلال اجتماعها — بقية

هولندا —، البرت أغازريان، وزياد أبو زياد.

وعقب اختتام الاجتماع قام الوزير الهولندي بزيارة الى مخيم قلنديا حيث اطلع على واقع المعاناة التي يعيشها المواطنون في المخيم، فيما لم يتمكن من اتمام زيارته بسبب نشوب مظاهرات داخل المخيم

وكان رئيس الوزراء الهولندي رود لوبيرز ووزير الخارجية هانس فان دن بروك قد التقيا صباح أمس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وذكر رابين في تصريح للصحافيين اثر انتهاء افطار عمل استغرق حوالي الساعة أن المسؤولين الهولنديين انتقدا الطريقة التي تحاول بها اسرائيل اعادة الهدوء في الاراضي المحتلة.

وأوضح أنه حاول وضع الانتفاضة في الاراضي المحتلة في سياق المشاكل العامة التي يثيرها الدفاع عن اسرائيل.

من جهة ثانية علم من مصادر مقربة من الوفد الهولندي أن فان دن بروك اوضح أن سلوك اسرائيل في الاراضي المحتلة شوه صورة اسرائيل.

بعد ذلك توجه لوبيرز وفان دن بروك الى نصب «ياد فاشيم» التذكاري لضحايا المحرقة النازية المشيد على جبل هرتسل في القدس.

وبوجود رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس قام المسؤولان الهولنديان بازاحة الستار عن لوحة تذكارية وزرع أربع غرسات من الزيتون تكريما لقرية صغيرة في هولندا تسمى نيوولاند كان سكانها انقذوا اكثر من ٢٠٠ طفل يهودي خلال الحرب العالمية الثانية.